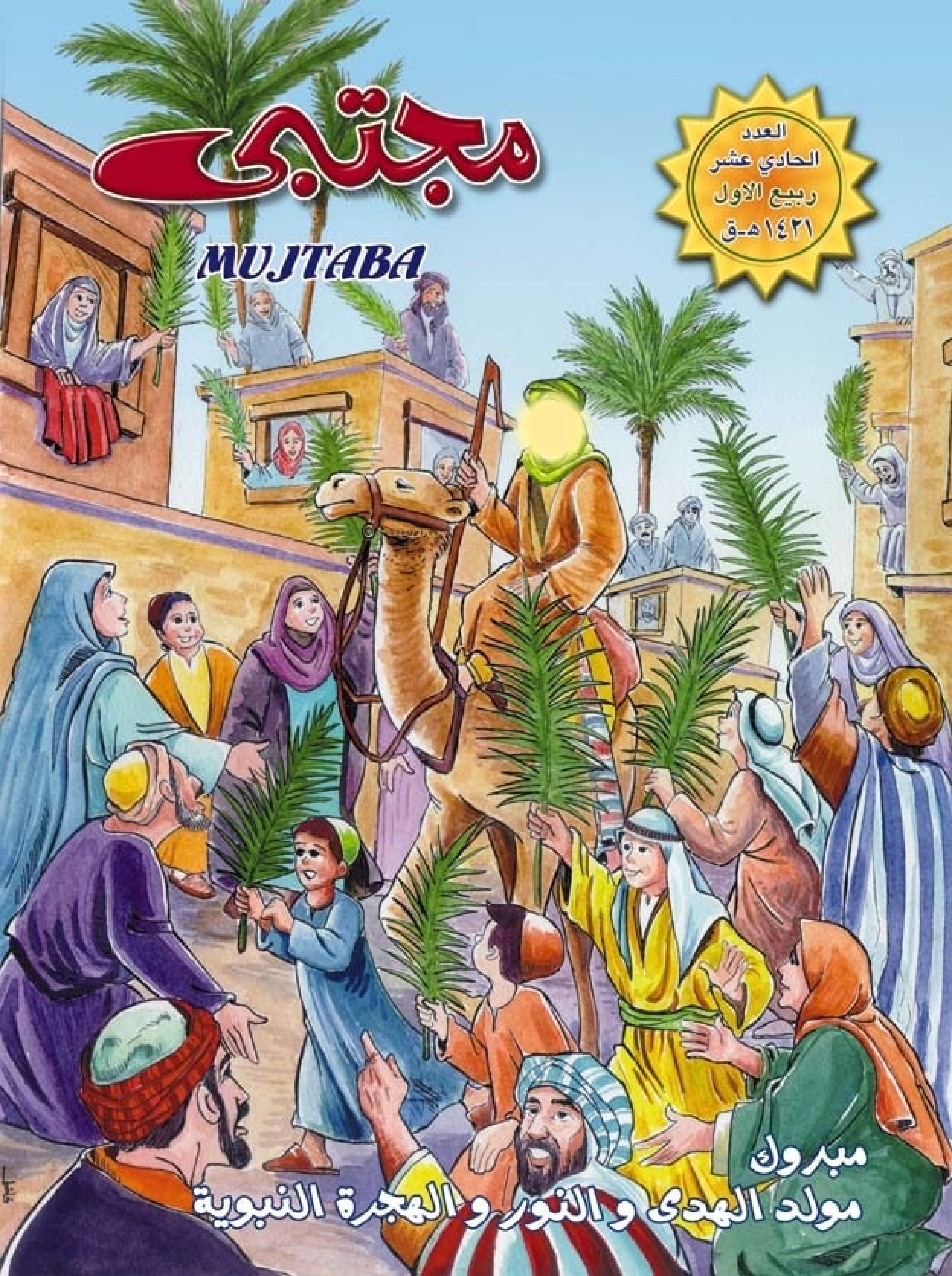
مجتبى

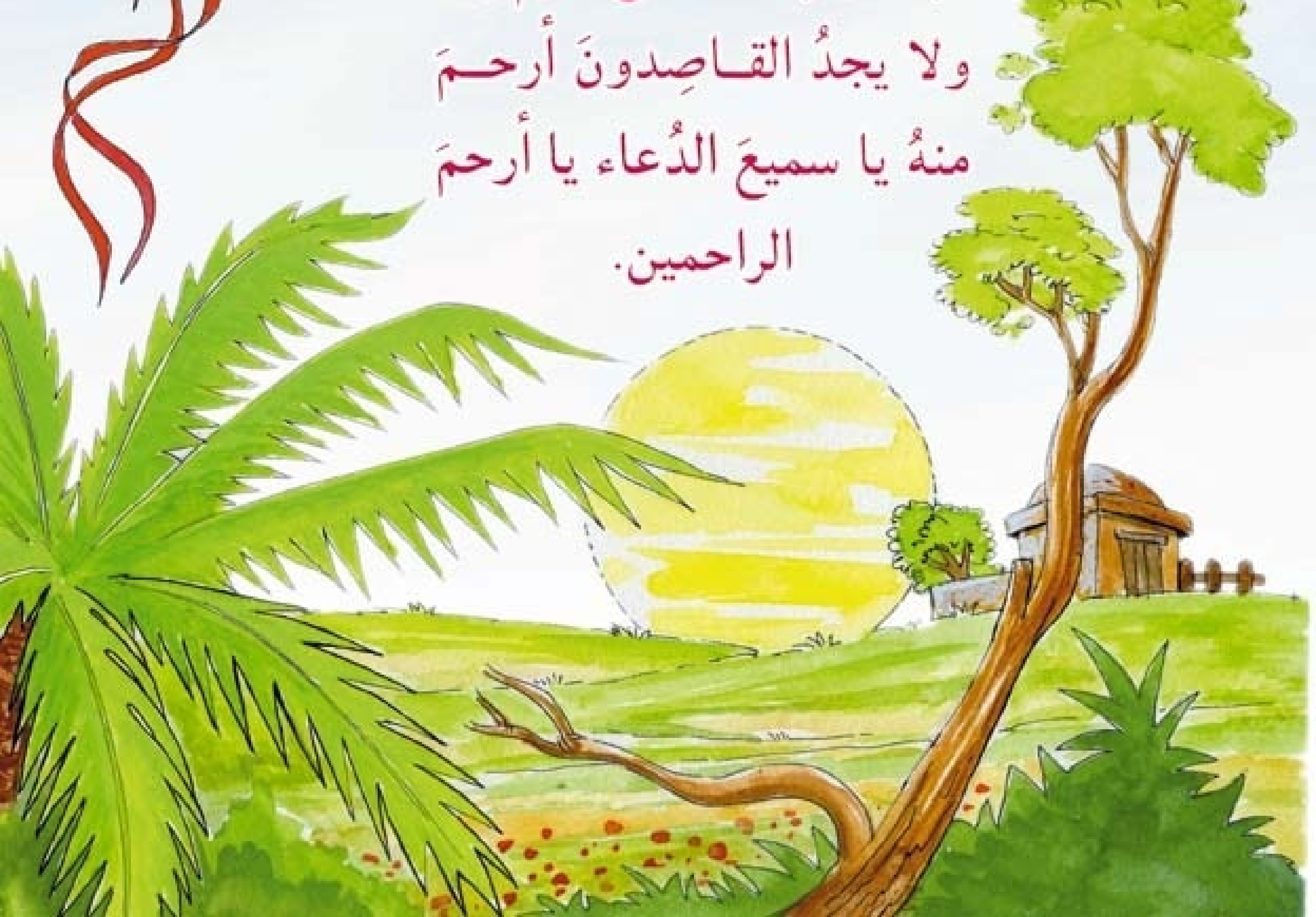
MUJTABA

العدد
الحادي عشر
ربيع الاول
١٤٢١ هـ.ق



مبروك
مولد الهدى و النور و الهجرة النبوية

اللهُمّ صَلِّ على محمدٍ وآلِ
محمدٍ واجعلني من صفوتِكَ
الذينَ أحللتَهُمْ بُحبوحَةَ جنَّتِكَ
وبوّأتَهُمْ دارَ كرامَتِكَ
وأقْرَرتَ أعينَهُمْ بالنَظَرِ اليكَ
يومَ لقائِكَ وأورثتهُم منازِلَ
الصدقِ في جوارِكَ يامَن لا
يَفِدُ الوافِدونَ على أكرم مِنْهُ
ولا يجدُ القاصِدونَ أرحمَ
منهُ يا سميعَ الدُعاء يا أرحمَ
الراحمين.



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شهرية

تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي ـ قم المقدسة

رئيس التحرير: ضياء الجواهري

مدير التحرير: عامر ملا عيدي

الإشراف الفني: فاضل الهنداوي

الاخراج الكومبيوتري: مكتب الزهراء (ع)

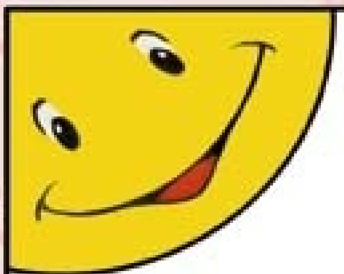


احبتنا الأعزاء

مع حلول شهر ربيع الأول تتفتح الورود والاشجار وتخضرّ الأرض فرحة مسرورة حين تجري بينها الأنهار والجداول، وتكون الطيور سعيدة في اعشاشها والصغار يتمتعون بعطلة سعيدة بعد عام دراسي مليء بالجد والاجتهاد والنجاح، ففي هذا الشهر المبارك وفي اليوم السابع عشر منه وُلِد نور الكائنات وسيد البشر ورحمة الله الكبرى لأهل الأرض وحبيب اله العالمين وحبيبنا ومعلمنا الأول الرسول الكريم وخاتم الأنبياء محمد بن عبدالله(ص) فبمولده تحطمت اركان الطواغيت، ودخلت الأرض ومن عليها عهداً جديداً هو عهد النور والبركة والايمان.

ورسولنا(ص) هو الهدية الكبرى التي منحها الله تعالى للانسان على مرّ الأجيال والعصور، فبه اهتدينا وبه عرفنا الطريق الصحيح الى الله، وكان القرآن الكريم هدية الباري لرسولنا الأكرم، وفي هذا الشهر ايضاً وفي نفس اليوم كانت ولادة حفيد رسول الله(ص) وصاحب مدرسة النبوة الامام جعفر بن محمد الصادق(عليهما السلام) الذي أرسى دعائم الفكر المحمدي الأصيل بعد ان اراد الحكام الظلمة حرف الاسلام والتعاليم القرآنية وسنة الرسول(ص) عن مسارها الصحيح، فمبروك للأمة الاسلامية وللأحبة افراح هذا الشهر المبارك.

التحرير



في هذا العدد

الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف: ٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٤٣١٩٩

عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net

البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net

مولد الهدىٰ و النور

بقلم :
رئيس التحرير

وُلِدَ الهدىٰ فالكائنات ضياءُ
وفمُ الزمان تبسمٌ وثناءُ

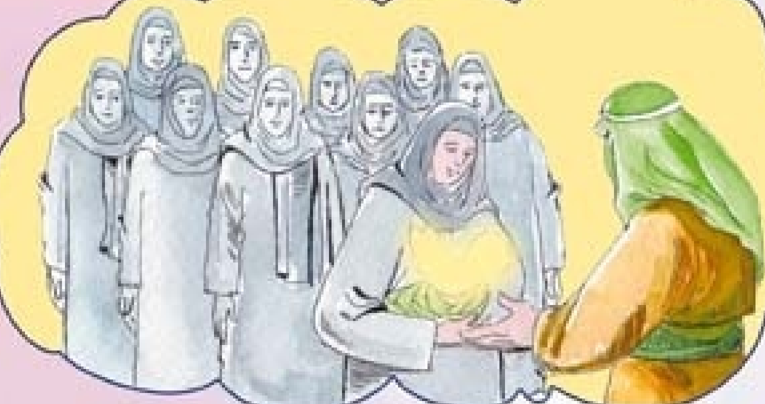
كان الشيخ كاظم معلماً للقرآن يدرس عنده الصغار اصول التجويد والقراءة والأحكام. فهو يحبّهم كثيراً ويحبّونه . وذات يوم وعدهم بسفرةٍ ونزهة جميلة خارج المدينة حيث الخضرة والاشجار والصفاء . فرح الصغار كثيراً، وحل يوم النزهة وسافر الشيخ ومعه الصغار، وراح يحدّثهم وسط الخضرة والزرع قائلاً: تعلمون يا صغار ان هذا اليوم هو السابع عشر من ربيع الأول وهو يوم مولد سيد الكائنات والمرسلين حبيب إله العالمين وحبيب قلوبنا اجمعين محمد(ص) ونحن سعداء بهذا اليوم المبارك . وسأحدثكم عن مولد الرسول(ص).

فقد ولد النبي محمد(ص) بمكة يوم الجمعة عند طلوع الفجر او طلوع الشمس في مثل هذا اليوم من عام الفيل.

أبوه عبدالله بن عبدالمطلب، مات ورسول الله (ص) جنين في بطن أمه آمنة بنت وهب بن عبدمناف حيث لم تجد مشقة في حمله، وعندما ولدته ارسلت الى جدّه عبدالمطلب تبشّره فسُرَّ بذلك. وكانت عادة أهل مكة استرضاع أولادهم من نساء أهل البادية ليكونوا أشدّاء فصحاء اللسان. فجاءت عشر نسوة وفيهن حليمة السعدية التي ما ان وضعت الرسول(ص) في حضنها حتى درّ صدرها لبناً كثيراً فروي الرسول(ص) منه وروي اخوه من الرضاعة الذي كان لا ينام من الجوع، وأخذته حليمة معها لمدة سنتين، ولمّا عادت به الى أمّه وحدثتها بما رأت من البركة ردّته أمه معها حتى بلغ الخامسة من العمر.

وكفله جده عبدالمطلب وقام بتربيته على احسن ما يرام وكان يقرّبه ويرعاه رعاية خاصة، فلا يأكل الطعام إلا احضره. وعندما بلغ السادسة اخذته أمه الى اخواله بني النجار في المدينة وكانت معها حاضنته أم ايمن وعندما رجعت الى مكة توفيت في الطريق بمنطقة الأبواء. فعادت به أم أيمن الى جده عبدالمطلب وبقي في كفالته حتى بلغ(ص) الثامنة من العمر.

ولما توفي جده عبدالمطلب كفله عمه ابو طالب الذي كان اكثر اخوته كرماً وأعظمهم مكانة في قريش، وقام ابو طالب برعايته على





احسن وجه هو وزوجته فاطمة بنت اسد التي كانت تحبه حباً شديداً، وكان ابو طالب لا ينام إلا والرسول(ص) الى جنبه وحينما يخرج لا يخرج إلا معه.

وأصاب مكة الجفاف فخرج ابوطالب به وهو صغير كأنه الشمس والصق ظهره بالكعبة، فرفع النبي(ص) يده الى السماء وهي صافية ما بها غيمة ودعا الله، فاقبلت السحب من هنا وهناك وارسلت السماء المطر فروي الناس والزرع والحيوانات.

وكان(ص) مباركاً أينما حل، فاذا ذهب بتجارة كانت مباركة تجلب الخير والربح، واذا سألوه كان جوابه هو الأصوب والأفضل، وقصة السيل الذي داهم الكعبة معروفة، فلما ارادوا اعادة بناء الكعبة اختلفت قريش بينها فيمن يرفع الحجر الأسود وكادت تقع الفتنة، فكل قبيلة تريد شرف رفع الحجر لها، فاحتكموا اليه وكان(ص) اول داخل للكعبة فطلب ثوباً واعطى كل قبيلة طرفاً منه ورفع الحجر بيديه الشريفتين فوضعه في الثوب، وحملته القبائل الى مكانه ثم رفعه ووضعه مكانه وكبر وعاش كريماً صادقاً حتى لقبوه بالصادق الأمين وتزوج من خديجة بنت خويلد ثم بعثه الله رسولاً للعالمين وانزل عليه القرآن هدى ورحمة.

كان الصغار ينصتون للشيخ كاظم وهم مبتسمون ومسرورون، وبعد انقضاء الحديث أخذ الأطفال ألعابهم ودراجاتهم والكرة وراحو يمرحون ويلعبون فرحين بمولد سيد الكائنات.



الهجرة النبوية الشريفة

في السنتين «١٢ و ١٣» من البعثة النبوية الشريفة قوي الاسلام في يثرب من قبل الأنصار، وحطم الشباب المسلم كل الأصنام واحرقوها وطهروا مدينتهم من كل صنم ورجس. وصارت للدين الاسلامي قاعدة قوية، حيث تعهد الأنصار بحماية الرسول(ص) والدفاع عن الرسالة بأنفسهم وابنائهم واموالهم. وبما ان يثرب تقع على الطريق بين مكة والشام حيث تذهب تجارة قريش. لذلك شعرت قريش بالخطر. فاجتمع رؤساؤها في دار الندوة وهو المكان الذي يجتمعون فيه لحل مشاكلهم. وانعقدت جلسة مهمة لاتخاذ قرار بشأن النبي(ص) ووافق الجميع على رأي اللعين أبي جهل في ان تشارك كل قبيلة ببطل من ابطالها لرصد النبي(ص) وقتله حتى يضيع دمه بين القبائل، ولا يتمكن بنو هاشم من مقاومة كل قبائل قريش.

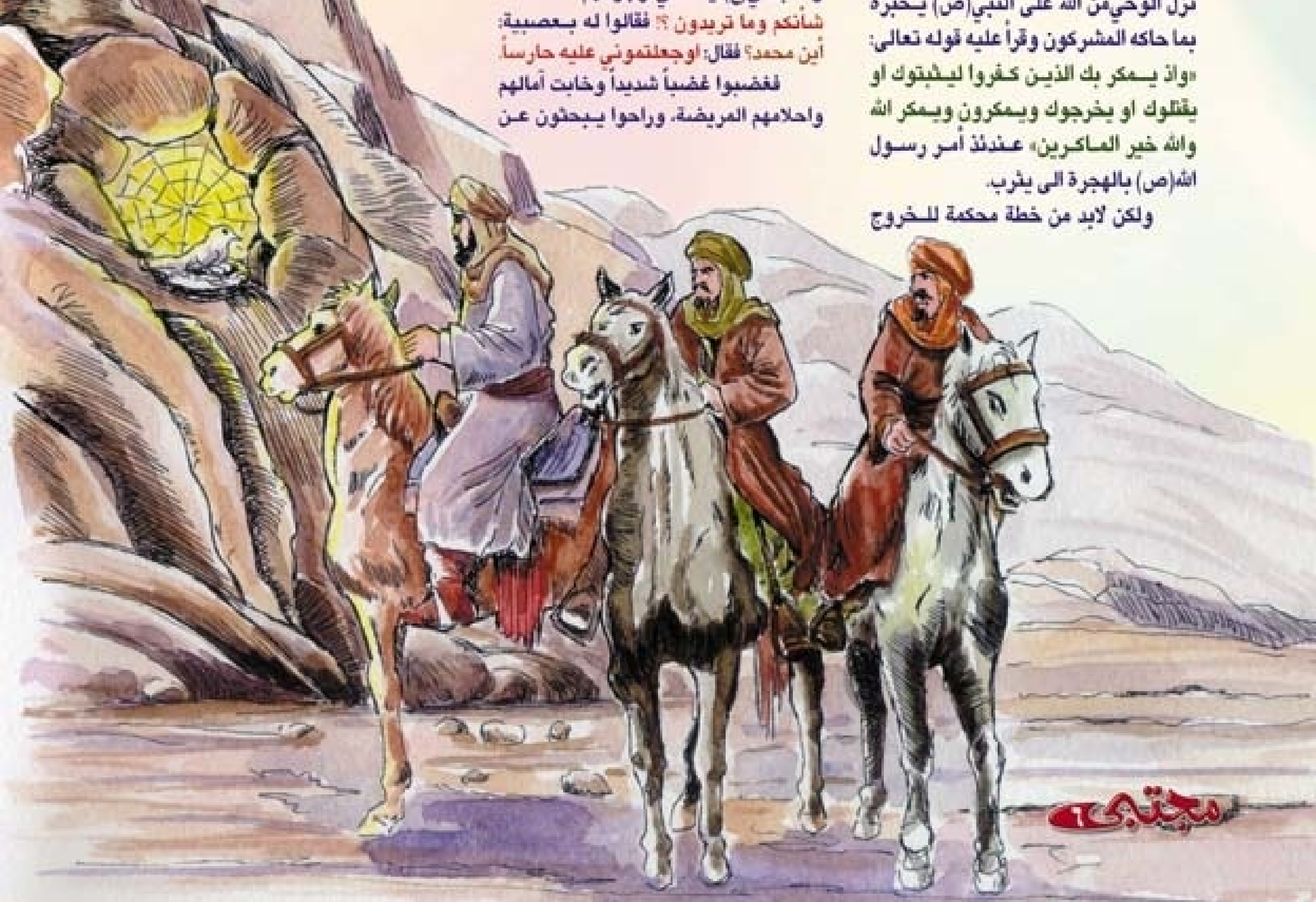
ولما دبر المشركون هذه المؤامرة، نزل الوحي من الله على النبي(ص) يخبره بما حاكه المشركون وقرأ عليه قوله تعالى: «واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» عندئذ أمر رسول الله(ص) بالهجرة الى يثرب.

ولكن لابد من خطة محكمة للخروج من مكة لأن المشركين كانوا يراقبون رسول الله(ص) مراقبة شديدة ودقيقة والطريق الى يثرب طويل. فكانت الخطوة الأولى في خطة الرسول ان ينام الفدائي الأول في الاسلام علي بن أبي طالب(ع) في فراشه ، وبات الأمير(ع) على الفراش وتدثّر بغطاء الرسول(ص) ، وكان ابطال قريش وهم اربعون رجلاً يترصدون من فتحات الباب وقد شهروا سيوفهم ليتأكدوا ان النبي(ص) ما يزال في مكانه.

أما رسول الله(ص) فقد قرأ سورة ياسين، حتى اذا وصل فيها الى الآية الكريمة: «وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون» خرج من الدار دون أن يشعر به المشركون، وتوجّه الى غار ثور الذي يقع جنوب مكة بينما الطريق الى يثرب يقع شمال مكة، وهذه كانت الخطوة الثانية من خطة الهجرة. ولما قربت ساعة الهجوم على دار الرسول(ص) تقدم ابطال قريش بسيوفهم واذا بعلي(ع) يقف في وجوههم ، قائلاً: ما شأنكم وما تريدون ؟ فقالوا له بعصبية: أين محمد؟ فقال: اوجعلتموني عليه حارساً.

فغضبوا غضباً شديداً وخابت آمالهم واحلامهم المريضة، وراحوا يبحثون عن النبي في كل مكان ووضعوا الجواسيس في طرقات مكة، ووضعوا جائزة قدرها مائة من الابل لمن يأتيهم بخبر محمد(ص). ثم ارسلوا خبيراً في اقتفاء الأثر ويسمى «ابو مكرز» ، فبدأ هذا من باب حجرة النبي(ص) وقال هذه آثار اقدام محمد وراح يقتفي أثره حتى وقف على باب غار ثور فانقطع الاثر في هذا الغار، وكان النبي(ص) في الغار فعلاً ومعه ابو بكر الذي قال للنبي(ص) وقد بدت عليه علامات الاضطراب: لقد ادركنا الطلب. فقال له رسول الله(ص): «لا تحزن إن الله معنا».

وجاء المشركون الى الغار ليدخلوه لكنهم تفاجأوا بأن نسيج العنكبوت سدّ مدخل الغار تماماً كما رأوا حمامة «القبجة» وهي حاضنة لبيضها في باب الغار، فتركوا الغار يائسين من العثور على النبي(ص)



ولبث النبي(ص) وابو بكر ثلاثة ايام في الغار كان خلالها امير المؤمنين (ع) وهند بن ابي هالة يأتيانهما بما يحتاجانه من الطعام والشراب . وفي ليلة الخميس الأول من ربيع الأول خرجا من الغار وتوجّها نحو المدينة بعد ان استأجر لهم امير المؤمنين(ع) بعيرين، فوصلا في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول الى قرية قباء وهي على بعد ميلين من المدينة حيث التحق بهما جمع من المسلمين الذين هاجروا من مكة، ولبث الرسول ومن معه في قباء الى نهاية الاسبوع، وخطّ الرسول(ص) لقباء مسجداً خلال مدة اقامته فيها، وهو المسجد المعروف اليوم باسم مسجد قباء.

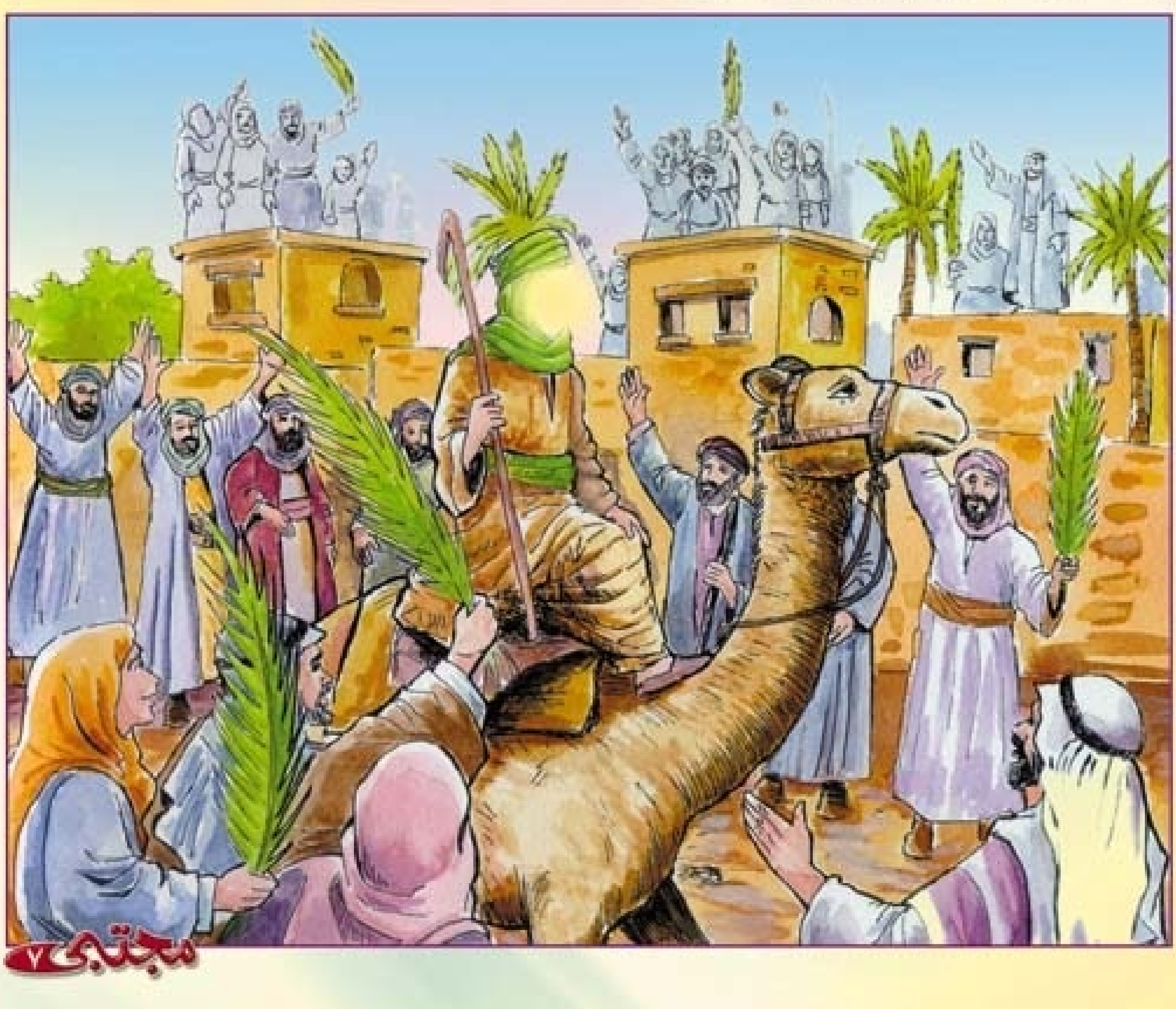
وكان بعض المسلمين يلحّون على النبي لدخول يثرب، ولكنه (ص) كان يقول:

«لا أدخلها حتى يأتي اخي وابن عمي وابنتي» وكان يقصد علياً وفاطمة «عليهما السلام»، اما علي(ع) فقد بقي ثلاثة ايام في مكة بعد خروج الرسول(ص) منها يؤدي الامانات للناس الذين كانوا اودعوها عند النبي(ص) . ثم التحق ومعه الفواطم بالرسول(ص) بقرية قباء وقد تفطرت قدماه(ع) من المشي . فاستقبله الرسول(ص) وعانقه وبكى لما بقدمي امير المؤمنين(ع) من الورم.

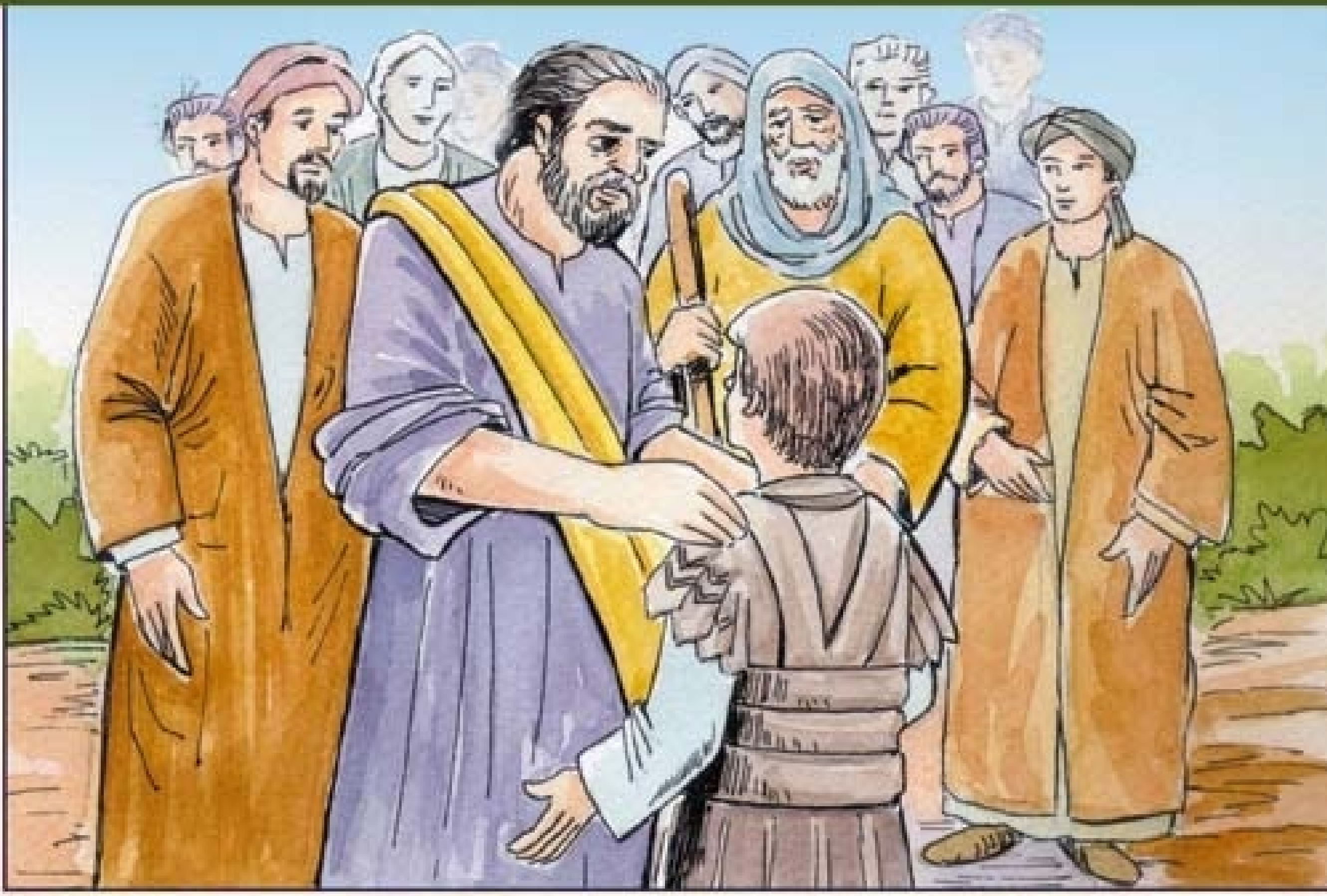
ثم توجّه الرسول ومن معه الى يثرب وكان يوم دخوله اليها شرفاً عظيماً لهذه المدينة التي سميت بمدينة الرسول منذ ذلك الحين وكان يوماً خالداً في تاريخ الانسانية. فقد خرج اهل المدينة بأجمعهم رجالاً ونساءً وشباباً وصغاراً لاستقبال الرسول(ص) ومن معه وهم بكامل عدتهم واسلحتهم والفرح والسرور يملأ قلوبهم فقد طال شوقهم للرسول(ص) ثلاث سنوات كانوا خلالها يبعثون اليه بالوفود والرسائل ويلهجون باسمه صباح مساء ومصلين عليه في كل صلاة. وما ان دخل الرسول مدينتهم حتى انشدت المدينة نشيدها الخالد:

طلع البدر علينا
من ثنيّات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا
جئت بالأمر المطاع

و «ثنايا الوداع» هو اسم للمكان الذي دخل الرسول(ص) ومن معه منه الى المدينه، وتسابق الأوس والخزرج وكل احياء المدينة لأخذ زمام ناقة النبي كي ينزل عندهم وهو يعتذر اليهم ويقول: «اتركوها فانها مأمورة». وكان الرسول(ص) قد ارخى زمامها فبركت على باب أبي ايوب الانصاري، ومن يومها حملت المدينة المنوّرة رسالة السماء الى الدنيا لتعيش الانسانية تحت ظلالها حرة كريمة سعيدة.



من القصص القرآني داود(ع) وجالوت



(وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ ...)
سورة البقرة

كان جالوت ملكاً متجبراً وظالماً يظلم بني اسرائيل ، وقد هرب عدد كبير منهم من ظلمه وقسوته وراحوا يدعون الله تعالى ان يخلصهم من هذا الحاكم الظالم.

فأوحى الله سبحانه الى صموئيل(ع) أنّ الذي يقتل جالوت هو رجل من احفاد يعقوب(ع) واسمه داود بن إيشا، ويعمل راعياً للاغنام، وكان لإيشا عشرة بنين اصغرهم داود(ع). ثم بعث الله تعالى «طالوت» الى بني اسرائيل.

فقالوا ان طالوت ليس له مال و هو فقير فكيف يكون ملكا علينا((و هذا هو ديدن بني اسرائيل حيث يعترضون على احكام الله و يجادلون و يعتبرون المال اساس كل شيء لا نهم حسّيون و ماديون)).

فلم يقبل قسم منهم بقيادة طالوت و خرج معه المؤمنون لمقاتلةجالوت والتخلص منه ومن جنوده، وارسل طالوت خبراً الى ايشا بأن يحضر ولده، فاحضرهم وطلب منهم ان يلبسوا درع موسى(ع) وهو الدرع الذي كان يلبسه عندما قاتل فرعون وهامان وجنودهما الذين اغرقهم الله في البحر.

واخذ اولاد ايشا يلبسون الدرع الواحد تلو الآخر فمنهم مَن طالت عليه، ومنهم من قصرت عليه.

فقال طالوت لايشا: هل تركت من ولدك احداً؟

فقال ايشا: نعم، تركت اصغرهم يرعى الغنم وهو داود.

فبعث طالوت اليه ودعاه للحضور ، وعند مجيء داود(ع) وفي الطريق سمع ثلاث صخرات تناديه: يا داود خذنا معك فستحتاج الينا.

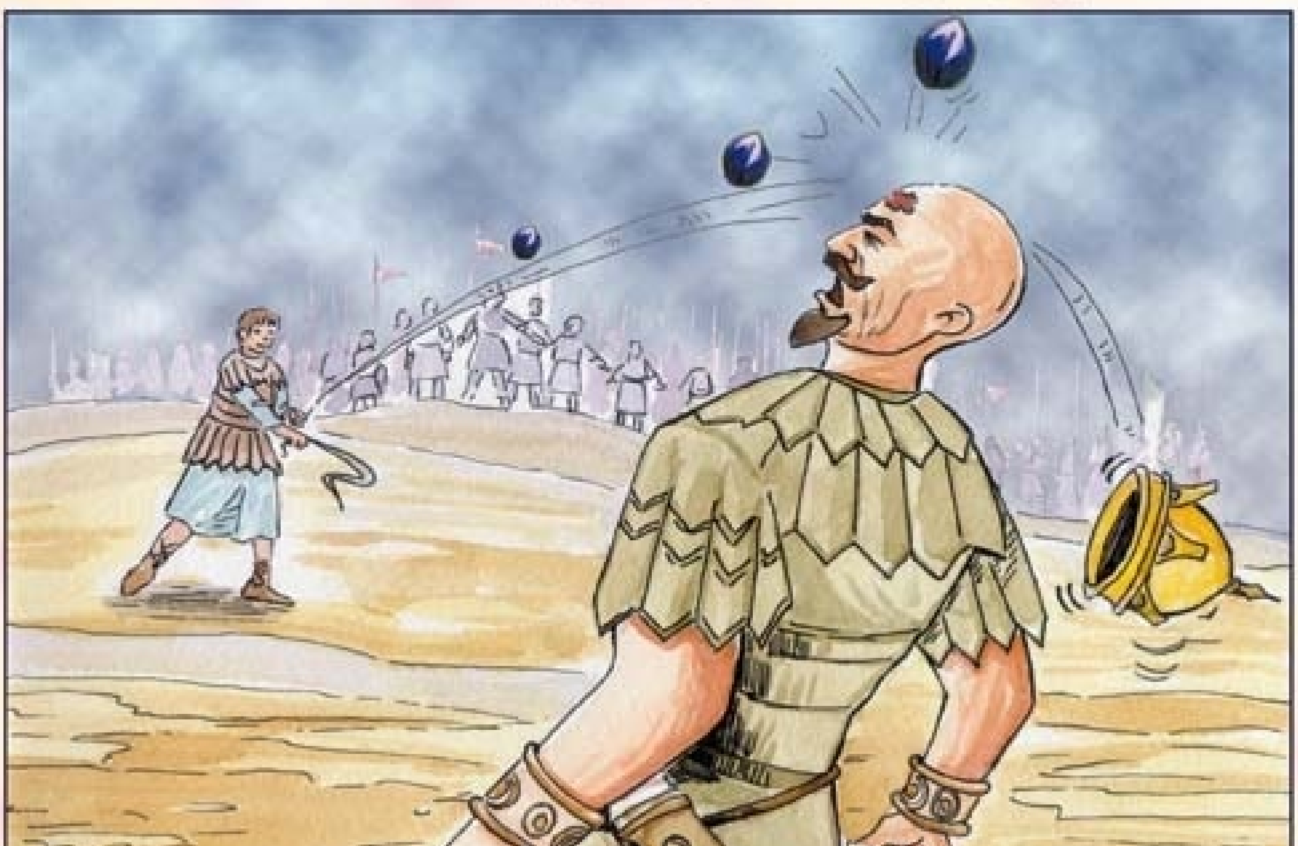
فأخذها داود(ع) ووضعها في مخلاته «المقلاع الذي يرمي الحجر» وكانت الصخرات من احجار الفيروز . وكان داود(ع) شجاعاً قويّ البنية رغم صغره، فلما دخل على طالوت والبسه درع موسىٰ استوت عليه.

وتقدم مع بني اسرائيل لمقاتلة جالوت وجنوده، ورأى داود أن جميع الناس يخشون بطش جالوت بعد ان قتل كل من تقدم نحوه وبارزه، عندها تقدّم وهو لابسٌ للدرع نحو جالوت ليبارزه، وعندما رآه جالوت قال مستهزئاً به: يا فتى لماذا لا تترك المبارزة لمن هو اكبر منك سناً؟! لاشك انك لا تريد الحياة وتريد أن تموت بسيفي.

فقال داود(ع): لا تستهزئ بصغر سنّي، فان قلبي يتأجج بحرارة الايمان بالله، ويتلهّف للانتقام منك لأنك عدو الله.

وتقدم جالوت نحو داود(ع) ليقتله، وكان هذا الظالم يضع التاج على رأسه. وما ان اقترب جالوت اخرج داود(ع) الأحجار الثلاثة ورماه بها فوقعت بين عينيه وقتلته

وعندما رآه جيشه يسقط مقتولاً صاحوا خائفين: قُتل جالوت، قُتل جالوت. ثم هربوا مذعورين غير مصدّقين ان هذا الظالم المتجبر قتله فتى صغير، وانتصر داود ومن معه على الظالمين نصراً باهراً، ثم اعطى الله تبارك وتعالى المُلك والحكمة لداود(ع) وجعله خليفته في الأرض ، وأنزل عليه الزبور.



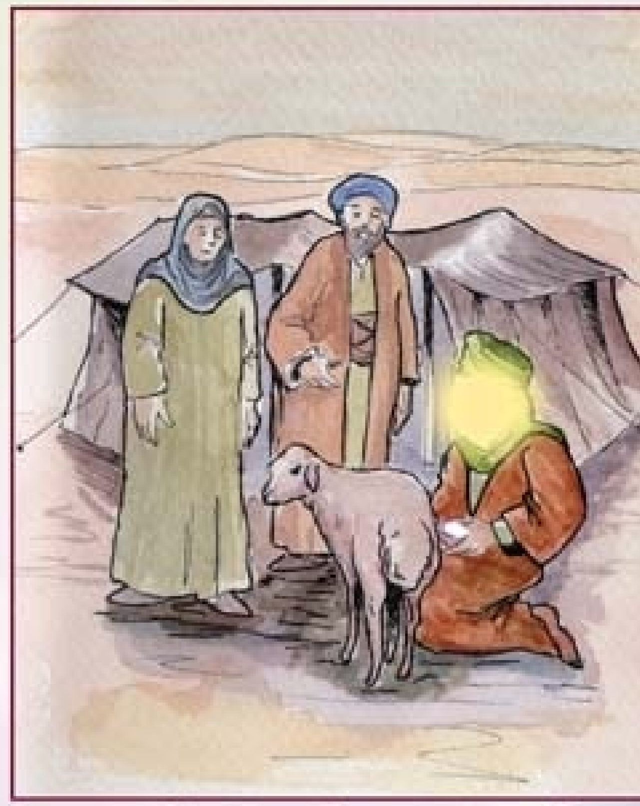
الشيخ و الذهب

سيناريو : وارث الكندي
رسوم: فاضل الهنداوي

في العقود الماضية كان الاستعمار الكافر يسيطر على بلداننا الاسلامية، وفي منطقة الفرات الأوسط من العراق أخذ الشيخ شعلان يلتقي بعلماء الدين والجماهير ويرتب للثورة على المحتل، ووصل الأمر الى قادة الاحتلال فاستاؤا جداً..




ارسلني الشيخ شعلان و يطلب عشر ليرات ذهبية وهو بأمس الحاجة اليها
ها عشر ليرات ذهبية ماذا عساه أن يفعل بها
ان في الأمر لغزاً لابد من معرفته
وجدتها.. الشيخ يطلب عشرة رجال أشداء لتخليصه من السجن..
وفي الليل.. تحرك الرجال العشرة باسلحتهم نحو السجن ودخلوه من عدة منافذ دون ان يشعر بهم الحراس
هيا بسرعة أيها الأبطال فهذا هو الشيخ شعلان.. سيطروا على حرس المحتلين
ولم يستطع الحرس المقاومة وتم تحرير الشيخ شعلان من سجنه وشعر المحتلون بخيبة أمل كبرى..



كرامة في طريق الهجرة

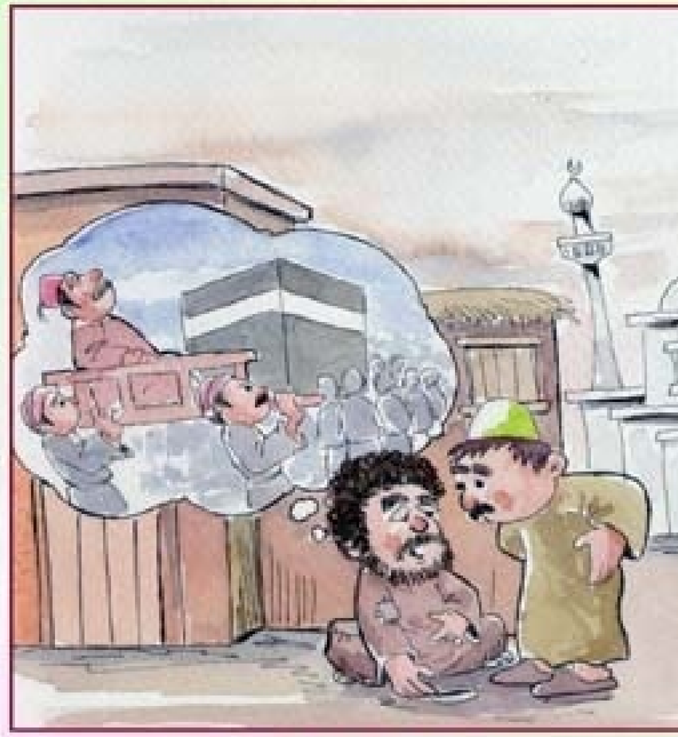
عـندما هـاجر الرسـول(ص) مـن مكـة الى المدينة نزل وسط الطريق فِي خيمة امرأة تدعى أم معبد ليستريح، وكـانت هـذه المـرأة كـريمة وشجاعة، وطلب(ص) ومن معه ان يشتريا مـنها تمراً او لحماً او لبناً، فأجابت: ما يحضرنـي شيء «ما عندي شيء» ، وكانت اغنامها اصابها الهزال والضـعف بسـبب الجـفاف والجدب، فـنظر الرسول(ص) الى شاة في جانب الخيمة وقال لها: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ فقالت: شـاة هـزيلة لا تـقوى عـلى القيام. فـقال(ص): هـل تـأذنين ان أحلبها؟ قالت : نعم. فـمسح الرسـول(ص) عـلى ضرعها وسمّىَ الله ودعا لهـا. فـدرّت لبـناً كـثيراً بفضل دعائه(ص) وسقى أم معبد حتى رويت ثم سقى اصحابه حـتى رووا وشـرب (ص) بـعدهم وقال: «ساقي القوم آخرهم شرباً» ثم حلبها ثانية وترك اللبن لأم معبد وارتحل بعدها الى المدينة.

أمير المؤمنين (ع) و السراج

كان امير المؤمنين(ع) ذات ليلة جـالساً فـي بيت المال يحصي ويـوزّع الأمـوال وقـد اشـعل سراجاً «فـانوساً» ودخـل عـليه طـلحة والزبـير وسلّما عليه وردّ عليهما السلام، ثم طلبا مـنه ان يـتحدثا مـعه بـحديث خـاص، فـأطفأ الامـام(ع) السراج وأوقد شمعته، وعندما سألاه لماذا اطفأت السراج وأوقدت شمعة؟ اجاب(ع):

ان زيت هذا السراج من بيت مال المسـلمين ولا ينبغي ان يبقى مضيئاً ونحن نريد ان نتحدث بـحديث لا يـخص اموال المسلمين فـاشعلت شمعتي التي هي من اموالِي الخاصة لتبرأ ذمتي امام الله.





عاقبة المتكبر

رأى أحد الحجاج جماعة من الخدم يحملون رجلاً وهو يلبس افخر الثياب ويطوفون به حول الكعبة ويضربون الحجيج حتى يفسحوا المجال، فنظر الحاج الى ذلك الرجل المتكبر وقال في نفسه: ألا يستحي هذا الرجل من الله؟

وبعد عام واحد كان هذا الحاج يسير في بغداد فرأى شحّاذاً حافي القدمين ممزق الثياب، ولمّا اقترب منه عرفه انه ذلك المتكبر، فسأله عن حاله.

فقال المتكبّر: لقد تكبّرت والناس كانوا متواضعين لله في مكة، والآن انا فقير ومتسوّل لأن الله تعالى سلب النعمة التي تكبرت بها فصرت شحاذاً لا مال عندي ولا خدم ولا حتى ثياب.

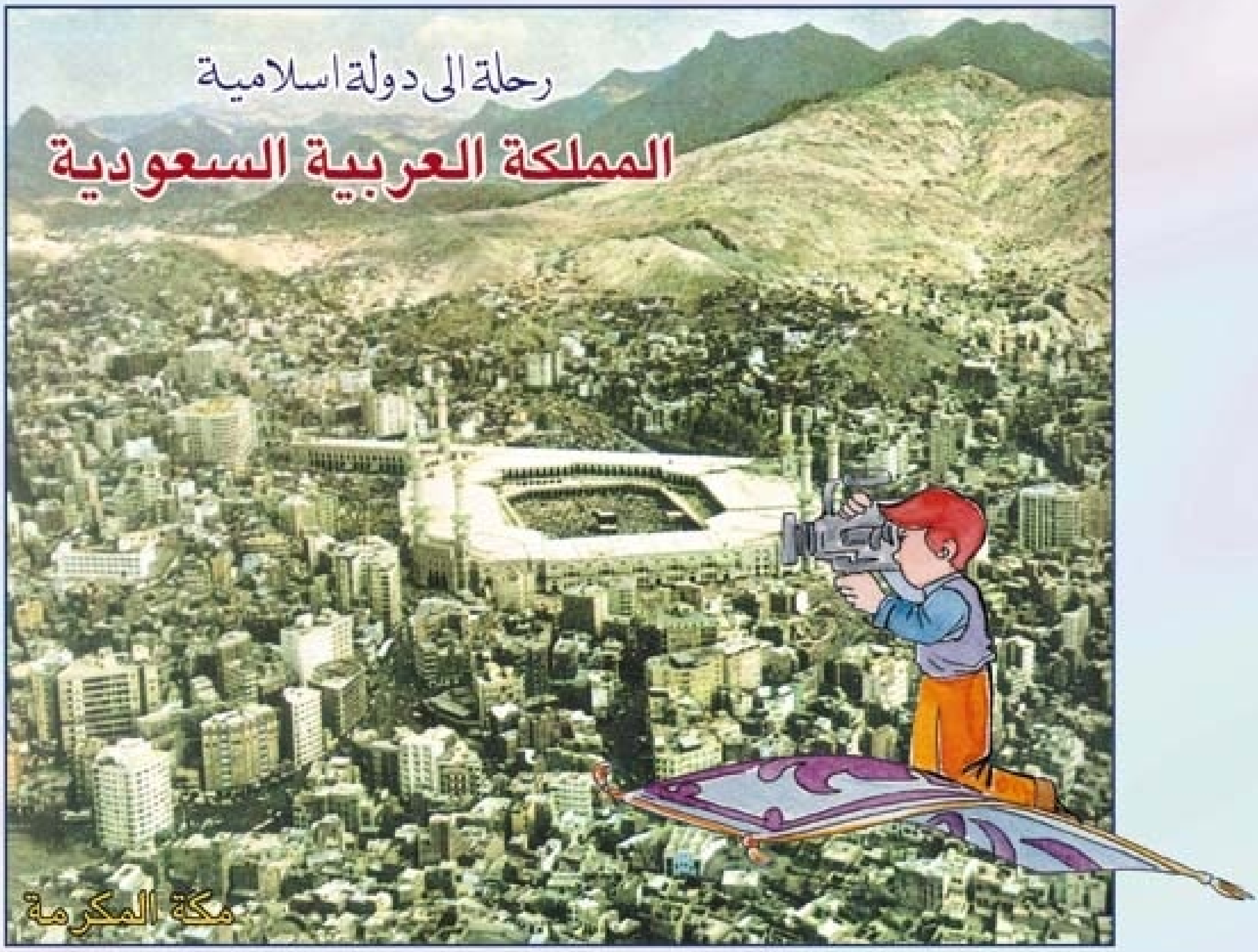
الخليفة والطعام

سليمان بن عبدالملك احد حكام بني امية الظالمين وهو معروف بتناول الطعام بكثرة وعدم قناعته وشبعه. وقد خرج يوماً مع اعوانه الى النزهة، فنزل في بستان رجل يسمى «الشمردل» وطلب منه طعاماً فجاءه بخروف صغير مشوي فأكله، ولما انتهى منه قال: اما عندك شيء آخر؟! يقول «الشمردل»: فجئته بخمس دجاجات محمصات فأكلها، ثم قال: ويحك يا شمردل أما عندك شيء آخر؟! يقول: فجئته بعسل وسمن فشربه. فلما فرغ «تجشّأ»، ثم قال للطبّاخ الذي معه: أما فرغت من طبيخك؟! قال: نعم فرغت، وقدم له الطعام فنادى على اعوانه وجلس يأكل معهم كأنه لم يأكل شيئاً!! ثم استلقى على ظهره ونام. فهذا خليفة المسلمين همه علفه !!



رحلة الى دولة اسلامية

المملكة العربية السعودية



مكة المكرمة

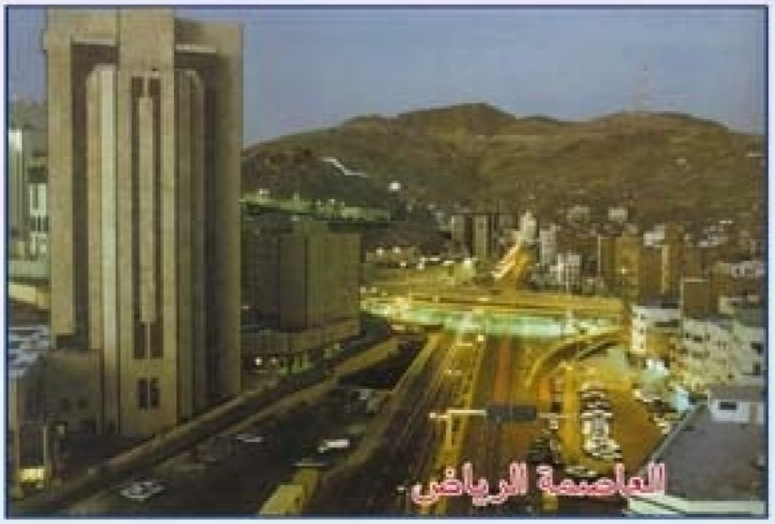
اصدقائي الأعزاء، كي نتعرف على احوال المسلمين في انحاء العالم الاسلامي ويكون لنا اصدقاء جدد في هذه البلدان لأن المسلمين أخوة في الدين والعقيدة ننطلق الآن الى المملكة العربية السعودية كي نكون ضيوفاً على أهلها فنأكل من رمان الطائف وتمر المدينة المنورة...

تنقسم المملكة العربية السعودية الى خمس مناطق هي الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية والوسطى، وتضم اهم مدينتين في العالم الاسلامي هما مكة المكرمة والمدينة المنورة.

تستقبل مدينة مكة الحجاج القادمين اليها من شتى ارجاء العالم وبعد أدائهم لمناسك الحج ومنها الطواف حول الكعبة المشرفة وزيارة غار حراء وهو عبارة عن مكان صغير في أعلى الجبل المطل على مدينة مكة، حيث كان النبي(ص) يعبد الله تعالى فيه بعيداً عن المشركين من اهل مكة.. ولا ينسى الحجاج ان يحملوا معهم قليلاً من ماء زمزم للتبرك وهو بئر قديم يعود تاريخه الى زمن نبينا اسماعيل(ع). ولابد لحجاج بيت الله الحرام من زيارة المدينة المنورة التي تضم الاجساد الطاهرة للنبي(ص) وآل بيته الطاهرين: فاطمة الزهراء والامام الحسن المجتبى والامام زين العابدين والامام الباقر والامام الصادق صلوات الله عليهم اجمعين. كما يزور الحجاج قبور الصحابة الصالحين والشهداء ومنهم قبر حمزة سيد الشهداء عم النبي(ص). فعند زيارتهم لهذه المدن والمراقد الشريفة يستذكر المسلمون الأيام الأولى لنزول الدين الاسلامي في الجزيرة العربية والمعارك التي دارت هناك لنصرة دين الله الحنيف.

كما يعيش الموالون مصائب أهل البيت(ع) منذ بداية الاسلام ولحد الآن حيث ان قبور سادات الأرض من أهل بيت الوحي مهملة ولا تلقى العناية اللازمة، وهذا ما يجعل الحجاج يبكون كثيراً وهم يشاهدون قبور ائمتهم بلا أبنية ولا اضرحة





تتناسب مع مكانتهم العظيمة في النفوس.

وتضم المملكة العربية عدة مناطق ومدن مهمة اخرى مثل العاصمة الرياض وجدة والطائف والاحساء والقطيف والظهران. ويعيش الموالون لأهل البيت(ع) من الشيعة بشكل رئيسي في المنطقة الشرقية في مدن القطيف والاحساء والدمام والجبيل، كما يعيش قسم كبير منهم في المدينة المنورة ويعملون بزراعة النخيل ويقدر عددهم جميعاً بـ(٣) ملايين نسمة، وقد اشتهر من علماء الشيعة هناك الشيخ ابو الحسن الخنيزي والمقدس السيد ناصر الاحسائي(رض). وهناك عدد آخر من العلماء ممن يأخذون من علوم آل البيت(ع) في الوقت الحاضر.

في هذه البلاد الاسلامية توجد بعض الصناعات اهمها صناعة البتروكيمياويات واستخراج النفط الذي يوجد بكثرة في المناطق الشرقية خاصة القطيف والظهران ورأس تنورة والخفجي. ويتم تكرير النفط في مناطق رأس تنورة والظهران .

وهناك عدة موانئ ترسو عندها السفن لنقل البضائع ومنها ميناء جدّة على ساحل البحر الأحمر والدمام والجبيل في المنطقة الشرقية على ساحل الخليج. اما عن الزراعة فتوجد في عدة مدن حيث تشتهر مدينة الطائف بزراعة الرمان والفواكه، وهي مدينة سياحية معروفة. كما تشتهر المدينة المنورة بزراعة النخيل لإنتاج التمر. أما مدينة الخرج القريبة من العاصمة (الرياض) فتشتهر بزراعة الفواكه والخضروات والبطيخ.

وتنعدم الزراعة في جنوب الجزيرة العربية لأن اراضيها عبارة عن صحراء شاسعة تسمى بـ (صحراء الربع الخالي)، وهناك سلسلة جبال في الجنوب الغربي من الجزيرة تسمى بـ (جبال عسير).

(يقين العطار)



مفكرة شهر ربيع الاول

١ ـ في الأول من شهر ربيع الاول سنة ٦٥ هجرية بدأت حركة التوابين التي كان يقودها سليمان بن صرد الخزاعي ضد حكام بني امية الذين قتلوا الحسين(ع) واهل بيته وصحبه في كربلاء سنة ٦١ هجرية.

٢ ـ في الخامس من شهر ربيع الاول سنة ١١٧ هجرية توفيت السيدة سكينة بنت الامام الحسين(ع).

٣ ـ في التاسع من شهر ربيع الأول سنة ٢٦٠ هجرية بدأت امامة سيدنا ومولانا الامام صاحب العصر والزمان « المهدي » المنتظر(عج) الذي سيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

٤ ـ في العاشر من شهر ربيع الأول من السنة الخامسة عشرة قبل البعثة النبوية الشريفة تم زواج الرسول(ص) من خديجة بنت خويلد الأسدي(رض) فقد كانت ذات شرف ومال تستأجر الرجال في تجارتها الى الشام وتعطيهم الأموال، وحدّث ابو طالب(رض)، خديجة ان يعمل الرسول(ص) في تجارتها مقابل ضعف ما تعطيه للرجال، فأجابت (رض): لو سألت ذلك لبعيد بغيض فعلنا، فكيف وقد سألته لحبيب قريب، وخرج الرسول(ص) بتجارتها الى الشام وباعها وربح اضعاف ما تربحه سفرات التجارة الأخرى، فسرّت خديجة(رض) ، ثم خطبها ابو طالب(رض) للرسول(ص) وقبلت وتزوجا فكانت خير زوجة للنبي، وآمنت به وصدقته بعد ان بعثه الله رسولاً ورحمة للعالمين وشدّت أزره وخففت من آلامه، وقد قال فيها الرسول(ص): «قام الاسلام بأموال خديجة وسيف علي بن أبي طالب» . وكان الرسول يحبها في حياتها وبعد وفاتها، فسلام على أم المؤمنين وام الزهراء(ع).

٥ ـ في الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ٣٧ هجرية وقعت حرب النهروان بين أمير المؤمنين(ع) وبين الخوارج الذين انشقوا من جيش العراق في حرب صفين واجبروا امير المؤمنين(ع) على وقف القتال ضد معاوية بعد خدعة رفع المصاحف. وقالوا لأمير المؤمنين(ع): سنقتلك كما قتلنا عثمان بن عفان ان لم توقف القتال ثم انفصلوا عن جيش المسلمين وذهبوا الى معسكرهم في منطقة «حروراء» وراحوا يفسدون في الأرض ويقتلون الابرياء من الرجال والنساء، فنصحهم امير المؤمنين(ع) وارسل لهم جماعة من اصحابه كي ينقذوهم من الجهل والضلالة، فرجع قسم منهم الى جيش المسلمين وبقي آخرون يعبثون ويفسدون، فاضطر الأمير(ع) لقتالهم قبل ان يعبروا جسر النهروان، وقد قال الامير(ع) لجيشه: «والله لا يفلت منهم عشرة و لايهلك منكم عشرة» فلما انتهت الحرب وجد المسلمون اعداد القتلى كما اخبرهم الأمير(ع).

٦ ـ في الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ٦٥ هجرية أي بعد استشهاد الامام الحسين(ع) بأربعة اعوام هلك الطاغية الكافر يزيد بن معاوية «لعنه الله» اثناء رحلة صيد في وادي حوران، فقد عاش يزيد كافراً زنديقاً ملحداً لا يؤمن بدين.



ايمان جودة العلي

٥ سنوات

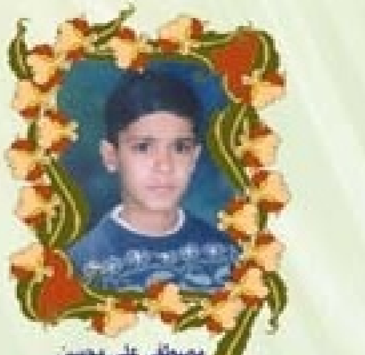
الهواية: قراءة القرآن



اسراء جودة العلي

٤ سنوات

الهواية: الرسم والخط



مصطفى علي محسن

١١ سنة

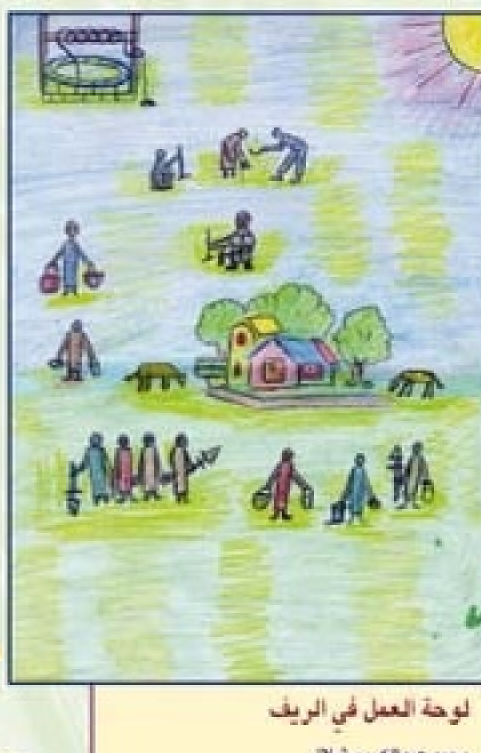
الهواية: الرياضة والخط والرسم



محمد القرالي

٨ سنوات

الهواية: حفظ القرآن



لوحة العمل في الريف

محمد عبدالكريم شلال

١١ سنة



فكر وابتسم

ضع

دوائر على الحروف الموجودة في بيت الشعر واقرأ المتبقي، وهي غزوة من غزوات الرسول(ص) وقعت في شهر ربيع الأول عام ٣ للهجرة.

لي خمسة اهل العبا
اطفي بهم حرّ الوبا

	ا	ه	ل	غ	ز	ل	ي	
ب	و	ا	ل	و	ب	ا	ة	ح
ه	ب	ن	خ	م	س	ة	ي	ر
م	ا	ل	ع	ب	ا	ا	ل	ن
	ظ	ي	ا	ط	ف	ي	ر	

املأ

الفراغات في المربعات بكلمات تناسب كل حقل وتبدأ بالحرف المقابل ثم اجمع نقاطك..

الحرف	الاسم	المدينة	حيوان	جماد	نبات	النقاط
ا						
ب						
ت						
ث						
ج						

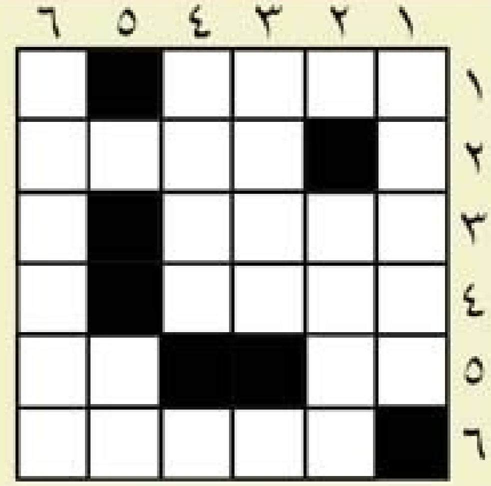
من أنا

من نساء قريش المعروفة بالشرف وأولى أمهات المؤمنين ، وأول امرأة آمنت بالرسول الكريم وقدمت للاسلام أموالها كلها، فلو جمعت الحروف:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

- ٧ + ٦ + ٨ = زرع
- ٤ + ٥ + ١٢ = عكس معرفة
- ١ + ١٢ + ١٣ = بقاء
- ٩ + ١١ + ١٠ + ١٢ = جمع حصان.
- ٤+ ٣ + ٢ = عنق

شبكه

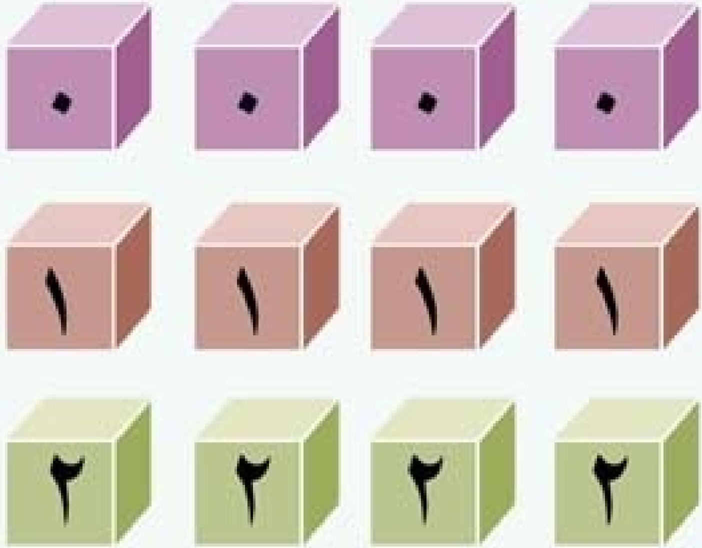


أفقي

١ ـ حيوان ورد اسمه في القرآن
٢ ـ فرع صغير من النهر
٣ ـ اصغر من المدينة
٤ ـ يثني
٥ ـ فعل الأمر من «سأل»
٦ ـ اجساد

عمودي

١ ـ اسم ملكة ورد اسمها في القرآن
٢ ـ سائرا
٣ ـ من صفات الشيطان
٤ ـ من الطيور ورد اسمه في القرآن
٥ ـ اداة نفي
٦ ـ نبي طلب من الله الملك



هل

تستطيع ترتيب المكعبات بطريقة ما بحيث يصبح مجموعها «٢٢٢٢٢٢»

ركب



من هذه الأحرف الثلاثة كلمات تناسب كل كلمة من الكلمات الموجودة.

- من القوميات
- اجتاز
- من الاجزاء
- خوف
- فضلات المواشي
- ابدع

حزازير

١ ـ امراة تبيع البيض، جاء الشخص الأول فقال لها: أعطيني نصف ما عندك من البيض ونصف بيضة فأعطته دون ان تكسر البيض، ثم جاء الثاني وقال لها: اعطيني نصف ما عندك ونصف بيضة فأعطته ايضاً دون ان تكسر البيض، وجاء الثالث وقال لها: أعطيني نصف ما عندك من البيض ونصف بيضة فأعطته دون ان تكسر البيض، ولما اعطته لم يبق في السلة بيض، فما عدد البيض الموجود في السلة اصلاً؟!

٢ ـ مجموعتان من العصافير على الشجرة، احداهما فوق الشجرة، والأخرى على الأرض، سألت المجموعة التي على الشجرة المجموعة التي على الأرض: كم عددكم؟

فقالت المجموعة التي على الأرض: اذا اعطيتمونا عصفوراً من مجموعتكم تساوينا معكم، واذا اعطيناكم عصفوراً من مجموعتنا كنا نصف عددكم، فكم عدد عصافير المجموعة الأولى؟ وكم عدد المجموعة الثانية؟ وكم عدد المجموعتين؟!

قصة وكرامة سراقة و دعاء الرسول(ص)



عندما هاجر رسول الله(ص) من مكة الى المدينة كان عليه ان يقطع «٤٠٠» كيلومتراً وهي المسافة بين مكة والمدينة، ولم يكن خروج الرسول(ص) خروجاً اعتيادياً، فقد خرج مختفياً من قريش التي وضعت جائزة لمن يأتيها بخبر الرسول(ص) وهذه الجائزة هي «١٠٠» من الابل «والابل هي اناث الجمال» ، وتعتبر مسافة «٤٠٠» كيلومتر طويلة جداً في ذلك الزمان خصوصاً مع حرارة الجو وتحت لهيب الشمس المحرقة، علماً ان رسول الله(ص) ومن معه كانوا يمشون في الليل حتى لا تراهم جواسيس قريش ويستريحون نهاراً.

ورغم هذا الحذر فان شخصاً شاهد النبي(ص) ومن معه اثناء الطريق فرجع الى مكة واخبر قريشاً. فخرج شخص من شجعان قريش وعتاتها يدعى «سراقة بن مالك» يبحث عن الرسول(ص) قبل ان تخرج قريش للبحث وذلك لكي يحصل على الجائزة بعد ان تأكد ان رسول الله(ص) يسلك طريق المدينة، وشاهد ابو بكر «سراقة» فأخبر الرسول(ص) بأن قريش ادركتهم .

فقال له رسول الله(ص) : «لا تحزن ان الله معنا»، ورفع النبي(ص) يديه بالدعاء قائلاً:

«اللهم اكفني شر سراقة بما شئت». وما ان اتمّ الرسول(ص) دعاءه حتى جمح الفرس بسراقة والقاه على الأرض، فعلم سراقة ان هذا من دعاء النبي فاشتد خوفه وجاء الى رسول الله معتذراً وخائفاً وهو يقول:

«يا محمد هذه إبلي بين يديك ومعها غلامي» فقال الرسول(ص): «لا حاجة لي بمالك» ، فردّ سراقة بالقول: «وهل من حاجة أقضيها لك؟».

فقال الرسول(ص): «ردّ عنّا مَنْ يطلبنا من قريش». فانصرف سراقة راجعاً وفي طريق عودته التقى بمجموعة من قريش خرجت للبحث عن الرسول(ص) فسألوه: هل رأيت محمداً متجهاً الى يثرب؟ فقال لهم: انصرفوا عن هذا الطريق فليس فيه احد وأنا اكفيتكموه «بحثت بدلاً عنكم» وعليكم بطريق اليمن والطائف. فانصرفت قريش وراحت تبحث في طريق اليمن والطائف وكفى الله رسوله الكريم شرّهم، وواصل طريق هجرته الى المدينة.

يارسول الله

يا رسولَ الله يانعمَ الرسولْ
انت فينا كوكبٌ يأبى الأفولْ

******

ارتضاكَ اللهُ علّام الغيوبْ
رحمةً للنّاس تحياها القلوبْ
جئتَ نوراً للشعوبْ
عن متاهات الدروبْ

******

يا رسولَ اللهِ خيرَ المرسلينْ
دينُكَ الاسلامُ يعلو كلَّ دينْ
جئت بالحقِّ المبينْ
رحمةً للعالمينْ

******

قَدْ نشرتَ العدلَ فينا والسلامْ
وتجلّتْ فيكَ اخلاقُ الكرامْ
سيّدي والقلبُ هامْ
بكَ يا خيرُ الأنامْ

******

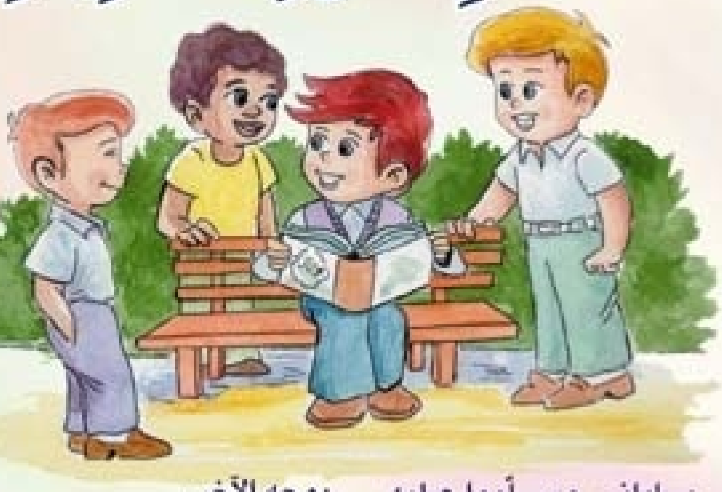
يا رسولَ اللهِ طالَ الانتظارْ
لابنكَ المهدي واشتاق الصغارْ
فمتى يأتي القرارْ
كي نرى وجه النهارْ



شعر: حسن حيدر

الاسلام والانسان

لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ



كان علي طالباً مجداً وذكياً يدرس في بلد اوربي وفي مدرسة تضم طلاباً من مختلف الاقوام والأديان والجنسيات، اذ كان يطالع دروسه ويؤدي صلاته بأوقاتها ويساعد أبويه في الأعمال التي يستطيع انجازها، وفي اوقات الفراغ يلعب مع اصدقائه ألعاباً نافعة وبعد ان يفرغ من لعبه يذهب ليطالع الكتب الدينية ويرتّل القرآن .

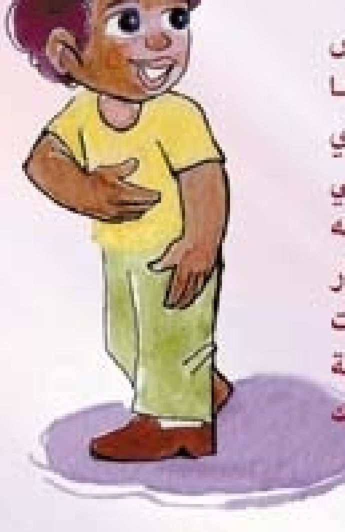


فهو على صغر سنه ولدٌ شجاع ومثقف ويتكلم بأدب ويدافع عن الاسلام.

وفي احد الأيام وفي الفرصة الكبيرة بين الدروس جلس علي في حديقة المدرسة ليقرأ كتاباً عن تفسير القرآن، وجاءه في الاثناء ثلاثة من زملائه الأول اوربي والثاني افريقي والثالث ياباني. وسلّموا عليه وسألوه عن الكتاب الذي يقرأه ، فأجابهم انه كتاب اسلامي يفسر القرآن ويشرح معاني السور والآيات الكريمة، وبما ان زملاءه من اديان وقوميات وبلدان مختلفة ارادوا توضيحاً منه عن الاسلام والقرآن، فشرح لهم بشكل مختصر ماهو الاسلام والقرآن، ثم طلبوا منه ان يقرأ لهم منه شيئاً ويترجمه لهم، وكان علي قد انتهى لتوّه من قراءة تفسير سورة «التين» المباركة، فاختار لهم آية «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم» لأنها شاملة وتخصّ كل انسان مهما كان شكله او لغته او دينه. وبعد ان قرأها لهم باللغة العربية وترجمها وشرح بشكل مبسط لهم كيفية خلق الله للانسان، أخذ الواحد منهم ينظر بوجه الآخر.

ثم تحدث الطالب الاوربي قائلاً: أنا افضل المخلوقات على وجه الأرض فشكلي وسيم وجميل وقدمت للبشرية الحضارة الاوربية والتقدم والصناعات والتجارب العلمية حتى وصلت البشرية الى هذا التطور والسرعة والدقة في كل شيء ، فربما كانت هذه الآية التي ترجمها لنا علي من قرآنهم تخصني لأن الاوربي قدم احسن الأشياء المادية وغزا الفضاء.

وهنا اعترض الافريقي قائلاً: بل انا افضل لأن التقدم الذي يدّعيه صديقي الاوربي كنت انا وفّرت له مادته الاولية، فالاشجار والغابات عندي وقدمت افضل انواع الفاكهة للانسان ، وكذلك الاخشاب التي استخدموها في بناء مختلف الصناعات الحضارية، وعندي مناجم الذهب والماس والنحاس والفوسفات ومختلف مصادر ومواد الصناعة، كما لدي مختلف الاعشاب النباتية التي تستخدم في صناعة الأدوية لشفاء المرضى، واصدّر للعالم مختلف انواع الحيوانات التي يأكل الانسان قسماً من لحومها ويستفيد من جلودها وعظامها في الصناعة. واعتقد ان الآية التي قرأها وترجمها علي لنا تخصني بالذات دون غيري، فقد قدمت للانسانية افضل واحسن ما عندي في افريقيا لكي اخدم التطور الانساني، ولولا ما قدمت ما تقدمت العلوم والصناعات.





هنا ضحك الياباني وقال: صحيح ما قاله صديقاي الاوربي والافريقي ، ولكن أنا افكّر واتطوّر اسرع منهما، فقد احدثت ثورة الكومبيوتر وقدمت للبشرية ادق وافضل واسرع الطرق والتجارب في الصناعة والري والزراعة والبناء، وقدمت افضل الصناعات الكهربائية والمكائن والسيارات، فمن خلال صناعتي وتجاربي العلمية قفزت البشرية نحو التطور والتقدم بأسرع ما يمكن بحيث لا يخلو مكان من تجاربي وخدماتي ووسائلي سواء في البيوت او الشوارع او المعامل. فأنا صاحب الفضل على البشرية واعتقد ان ماقاله علي يختصّ بي وليس بغيري، وأنا المقصود منه.

هنا تبسّم علي بوجه زملائه وقال لهم: ما تحدثتم به صحيح، ونحن جميعاً قدّمنا للانسانية اشياء جميلة فكلّنا اخوة في الخلق، وديننا يرفض «التنابز بالألقاب» والافتخار على حساب الآخرين، ويرفض التمييز على اساس العنصر والجنس والشكل ويقول «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» لا ليفتخر بعضكم على بعض، والآية الكريمة تخصكم وتخصّني وتخصّ كل انسان مهما كان شكله او دينه او جنسيته، وهنا تساءل زملاؤه باستغراب: وكيف تخصّنا جميعاً ونحن مختلفون؟!

فأجاب مبتسماً : ان معنى «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم» هو ان الله تعالى جعل خلقة الانسان واحدة، وجعل اعضاءه في اماكنها الصحيحة كي تؤدي وظائفها ولو جعل الاذن فوق الجبهة فهل تعمل؟! ولو جعل العقل في بطن الانسان فهل يفكر هذا الانسان كما يفكّرالآن؟ولو جعل القلب في الساق فهل ينجز عمله بشكل كامل وصحيح؟! وهذا ينطبق على سائر الأعضاء في جسد الانسان واماكنها وارتباطها بغيرها بحيث لا يستطيع اي عالم او طبيب او مهندس ترتيبها كما رتّبها الله تعالى، صحيح ان الله قادر على كل شيء، ولكن حكمته ولطفه وفضله جعلت الانسان في احسن خلق وتقويم.

هنا شعر زملاؤه بالخجل واعتذر كل واحد منهم للآخر، وطلبوا من علي ان يعلّمهم المزيد من هذا الكلام الجميل والصحيح، ووعدهم بذلك، وهنا دقّ جرس المدرسة معلناً انتهاء الفرصة فتوجه الاصدقاء الى قاعة الدرس جميعاً يمسك كل واحدٍ منهم بيد الآخر.





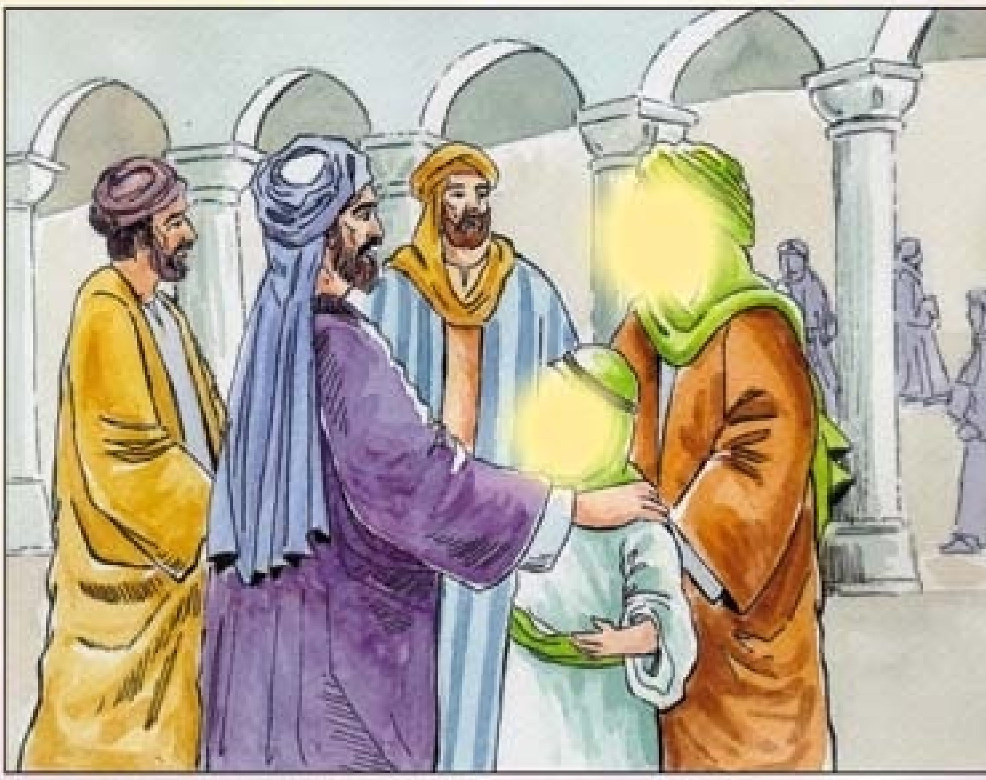
الطمّاع و البيضة

سيناريو : ستار السعد
رسوم: فاضل




آه يا اموالي الضائعة بسبب تلك العجوز لقد خسرت تجارتي
دار العدالة
وقصّ على القاضي أحلامه...
أجل أيها القاضي فلولا هذه العجوز ما ضاعت ثروتي ارجو ان تحكم بيننا
لا افهم ايها القاضي ماذا يحدث بالضبط؟! ماهي الحكاية؟
لم يحدث شيء ولكن لماذا عصفت بك الغيرة، فكل ما برأسه خيال،
لقد سحبتني بقوة وانكسرت البيضة وهي بداية ثروتي وليس خيالاً
حكمت المحكمة برد ثمن البيضة الى الطامع فقط، وعليه مراجعة عقله جيداً
واملاكي الواسعة من سيعوضها لي، ارجوك احكم بالعدل والانصاف
تستحق الاموال المتخيلة لو ثبت ان البيضة كانت ستفرخ دجاجة وتبيض وليس ديكا يصيح
ها.. صحيح لقد غلبني هذا القاضي بحكمته ورجاحة عقله ... ولكن هل صحيح انا مغفّل؟!

آل البيت عليهم السلام الامام الصادق (ع) صاحب مدرسة النبوة



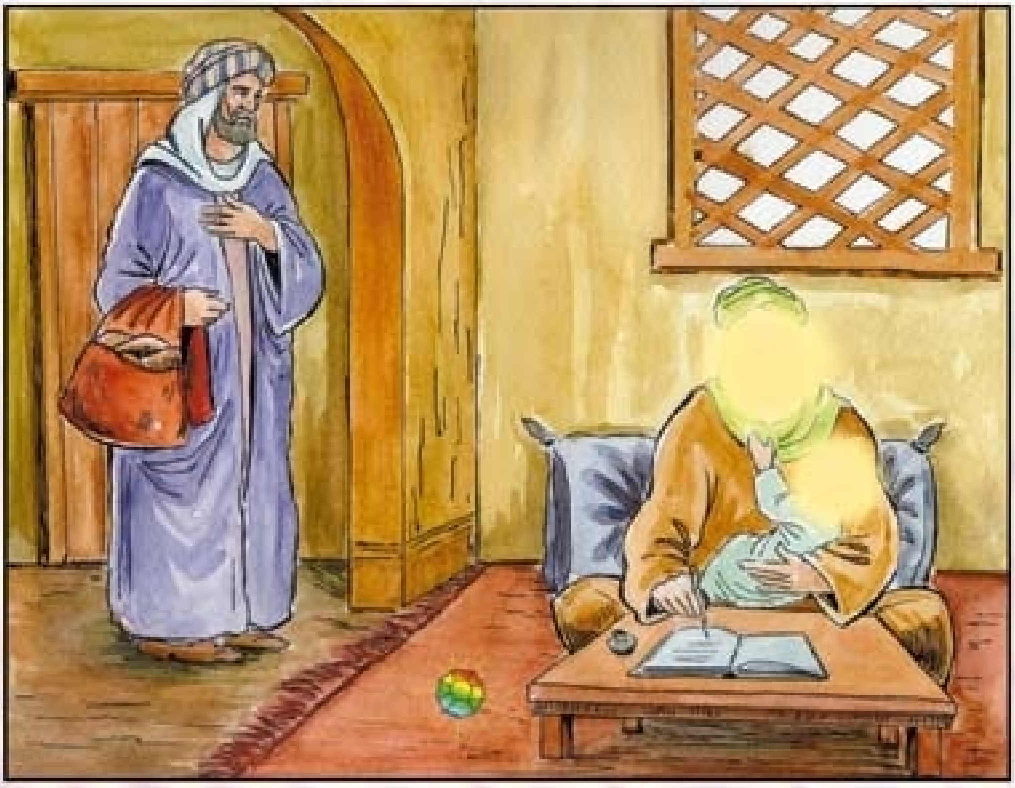
في يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول من عام «٨٣» هجرية كانت ولادة الامام السادس من ائمه اهل البيت(ع) جعفر بن محمد الصادق(ع) في نفس اليوم الذي وُلد فيه جده المصطفى محمد(ص).

والإمام الصادق(ع) علماً من أعلام الانسانية من حيث العبقرية والعلم والنبوغ والذكاء. فقد كان(ع) يحضر دروس ابيه الإمام الباقر(ع) المختلفة كالفقه والحديث وتفسير القرآن والفلسفة والطب والكيمياء وعلم النجوم وهو لم يتجاوز الثالثة من عمره الشريف ، فقد كان اعجوبة العصر، وعندما حضر الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك من الشام الى المدينة دخل المسجد النبوي فرأى الامام الباقر(ع) على المنبر يلقي درسه، فسلّم الوليد وردّ الامام الباقر(ع) عليه السلام وتوقف عن الدرس تكريماً له، فأصر الوليد ان يستمر الامام بدرسه وكان الدرس بالجغرافيا، واستمع الوليد الى الدرس واعجب به فسأل: ما اسم هذا الدرس؟ فقال الامام الباقر(ع) انه درس يتحدث عن الارض والسماء والشمس والنجوم، ثم وقع نظر الوليد على الامام الصادق(ع) جالساً بين العلماء ، فسأل واليه على المدينة عمر بن عبدالعزيز عنه. فقال عمر: انه جعفر بن محمد الصادق، فقال الوليد: وهل هو قادر على فهم هذا الدرس وعمره لا يتجاوز ثلاث سنوات؟! فقال عمر بن عبد العزيز: انه اذكى من يحضر درس الامام واكثرهم سؤالاً ونقاشاً.

فاستدعاه الوليد وسأله عن اسمه واراد امتحانه، فقال له: أتعلم من كان صاحب المنطق (أي مؤسس علم المنطق؟!) فأجاب(ع): كان ارسطو ملقباً بصاحب علم المنطق، لقبه اياه تلامذته واتباعه. وسأله سؤالاً ثانياً: من صاحب المعزوهي «مجموعة نجمية تسمى الآن اوريكا»، فأنكر الامام الصادق(ع) ذلك قائلاً: ليس هذا اسماً لأحد ولكنه اسم لمجموعة من النجوم. فاندهش الوليد وتأمّل كثيراً وراح يفكر بسؤال آخر. وبعد برهة سأله: هل تعلم من هو صاحب السواك؟ فأجابه الامام الصادق(ع) فوراً: هو لقب عبدالله بن مسعود صاحب جدي رسول الله(ص). فأُعجب الوليد بالامام وامسك بيده وقال للامام الباقر(ع) مهنئاً له بولده: ان ولدك هذا سيكون علّامة عصره.

وفعلاً فقد صار الامام الصادق(ع) أعلم علماء الدنيا على طول التاريخ، واشاد بعلمه كل المؤرخين واصحاب الفكر وشهدوا بزعامته للعلم ورحابة أُفق تفكيره والمامه بعلوم عصره، حيث يعتبر الامام الصادق(ع) اول من أسس المدارس الفلسفية في الاسلام. حقاً ان الله تبارك وتعالى يعلم حيث يجعل رسالته.

الامام الحسن بن علي العسكري (ع)



الامام الحسن العسكري (ع) هو الامام الحادي عشر من ائمة الهدى وهو ابن الامام علي الهادي(ع) ووالد الامام المهدي المنتظر(عج).

ففي اليوم الثامن من شهر ربيع الاول من سنة «٢٦٠» هجرية كانت شهادته مسموماً على يد بني العباس وله من العمر «٢٨» عاماً، ويكنّى بأبي محمد ويلقّب بالعسكري، عاصر من ملوك بني العباس كلاً من: المعتز والمهتدي والمعتمد ومدة امامته من (٥ ـ ٦) سنين، فهو واحد من الذين اوصى رسول الله(ص) بهم عندما قال(ص): «الائمة من بعدي اثنا عشر كلهم من قريش اولهم أخي ووصيي علي بن أبي طالب وآخرهم ولدي اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً». والأئمة(ع) هم ذرية بعضها من بعض لآخرهم ما لأولهم من العلم والفضل والعصمة والهيبة، ولا يبتعدون عن هذه المنزلة الرفيعة بصغر السن او عدم امتلاكهم للسلطة والحكم، وقد تعرفنا في اعداد «مجتبى» على آباء امامنا الحسن العسكري(ع) الأطهار وكيف تسلموا الامامة وكيف كان لهم الفضل والعلم والمنزله رغم صغر سنهم، ويكفي في حق الامام العسكري(ع) شهادة ألدّ اعدائه وخصومه ومن الناصبين العداء لأهل البيت(ع) بحقّه، فهذا احمد ابن رئيس وزراء المعتمد عبيدالله بن خاقان العباسي يقول: ما رأيت ولا عرفت بسرّ من رأى «سامراء» رجلاً من العلوية «العلويين» مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه..» وقد سئل ابن خاقان هذا عن امامنا العسكري(ع) فقال: «لو زالت الخلافة عن بني العباس ما استحقها احد غيره لفضله وعفافه وزهده وعبادته وجميل اخلاقه» فهذه شهادة عدو، والفضل ما شهدت به الأعداء.

وفي يوم من الايام دخل على الامام العسكري احد المسلمين قادماً من سفر ويحمل معه اسئلة المسلمين ليجيب الامام عنها، يقول: فرأيت في حضن الامام(ع) طفلاً لا يتجاوز السنة من العمر يلعب بلحية أبيه ويمسك بالقلم، حيث كان الامام العسكري(ع) يكتب الرسائل لشيعته ومحبيه، وكانت بجانب الامام(ع) درّة نفيسة فيدحرجها الامام الى هناك ليزحف الطفل نحوها ويعيدها ثم يجلس في حضن ابيه ليعاود اللعب ثم يرميها الامام الى هناك وهكذا، فسلمت على الامام الحسن العسكري(ع) وردّ عليّ السلام ورحب بي وسألته: من هذا الطفل الذي هو كالشمس أو اجمل؟ فقال(ع): أولا تسلّم عليه اولاً، يقول فقلت: السلام عليكم، فاجابني الطفل بلسان عربي فصيح: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فقلت له: روحي فداك يا سيدي من هذا الطفل؟! فقال: انه ولدي المهدي(ع) وانه الامام من بعدي سيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قصة العدد خالد المهمل

عباس البكاء

كان خالد ولداً كسولاً مهملاً، لا يهتم بدروسه وتحضيرها، وذات يوم حدد لهم المعلم امتحاناً بمادة العلوم، فلمارجع خالد الى البيت، اخذ الكرة وخرج الى الشارع يلعب غير مهتم بالامتحان، واثناء لعبه مرّ عليه صديقه يوسف حاملاً كتابه ليقرأ، فناداه خالد..

خالد: ستعمى عيناك من كثرة المطالعة.

يوسف: هل نسيت يا خالد؟ فغداً لدينا امتحان بمادة العلوم.

خالد: لا لم انس ولكن المادة بسيطة ، وسترى غداً كيف سأنال درجة عالية.

وفي اليوم التالي .. جلس الطلبة كل على مقعده ، وبعد ان انتهى المعلم من توزيع الاسئلة ، شرع الطلبة بالاجابة، إلّا خالداً كان يعضُّ على القلم، ويحكّ رأسه ويتلفت يمنة ويسرة.. ثم التفت الى صديقه يوسف وناداه بصوت ضعيف..

خالد: يوسف... يا يوسف.. قرب ورقتك مني لأستطيع قراءة الأجوبة.

يوسف: هذا غش، والغش حرام.. لِمَ لم تطالع بالامس؟!

ولمّا انتهى الامتحان، جمع المعلم الاوراق ، فسلم خالد ورقته بيضاء لا تحمل الا اسمه، ثم انه التفت الى يوسف.

خالد: انت اناني يا يوسف، تريد النجاح لنفسك فقط.

يوسف: لست أنانياً، فلو طلبت مساعدتي قبل الامتحان لساعدتك.

خالد: حسناً سترىٰ كيف انتقم منك، فانت السبب في رسوبي بمادة العلوم.

ظل خالد يفكر كيف ينتقم من يوسف، ثم خطرت برأسه فكرة

خالد (مفكراً وفرحاً) : وجدتها: ان يوسف يحب دراجته التي اشتراها له ابوه عندما نجح الأول على الصف فيالعام الماضي، سأتلف دراجته..

وفي اليوم التالي توجه خالد الى باحة المدرسة حيث يضع الطلبة دراجاتهم وهو يحمل ابرة كبيرة.

خالد: ها.. ماهي دراجة يوسف، سأمزق اطاراتها ومقعدها.





وبينما هو يمزق الاطارات والمقعد سمع صوتاً من ورائه يقول ..

الطالب: ويحك ماذا تفعل بدراجتي! لماذا مزّقتها؟!

خالد: ها.. ماذا؟ دراجتك..؟ كنت اظنّها..

الطالب «مبتعداً»: سأشكوك الى مديرالمدرسة.

استدعى المدير خالداً وسأله:

المدير (غاضباً) : لماذا اتلفت دراجة زميلك؟

خالد: لم اكن اقصد ان ... كنت اظنها..

المدير: كنت تظنها دراجة من؟ قل الحقيقة وإلا عاقبتك.

خالد: كنت اظنها دراجة يوسف يا أُستاذ

المدير: ولماذا تريد اتلاف دراجة يوسف.. ها؟!

خالد: لاننا متخاصمان.

يأمر المدير باحضار يوسف، ولمّا حضر بين يدي المدير، توجه اليه بالسؤال..

المدير: ولدي يوسف، انت تلميذ مهذب، وذكي، ولكن قل لي لماذا انت وخالد متخاصمان؟

يوسف: انا لم اخاصمه.. ولكنه خاصمني لأني...

المدير: لأنك ماذا ياولدي؟! اخبرني بالحقيقة...

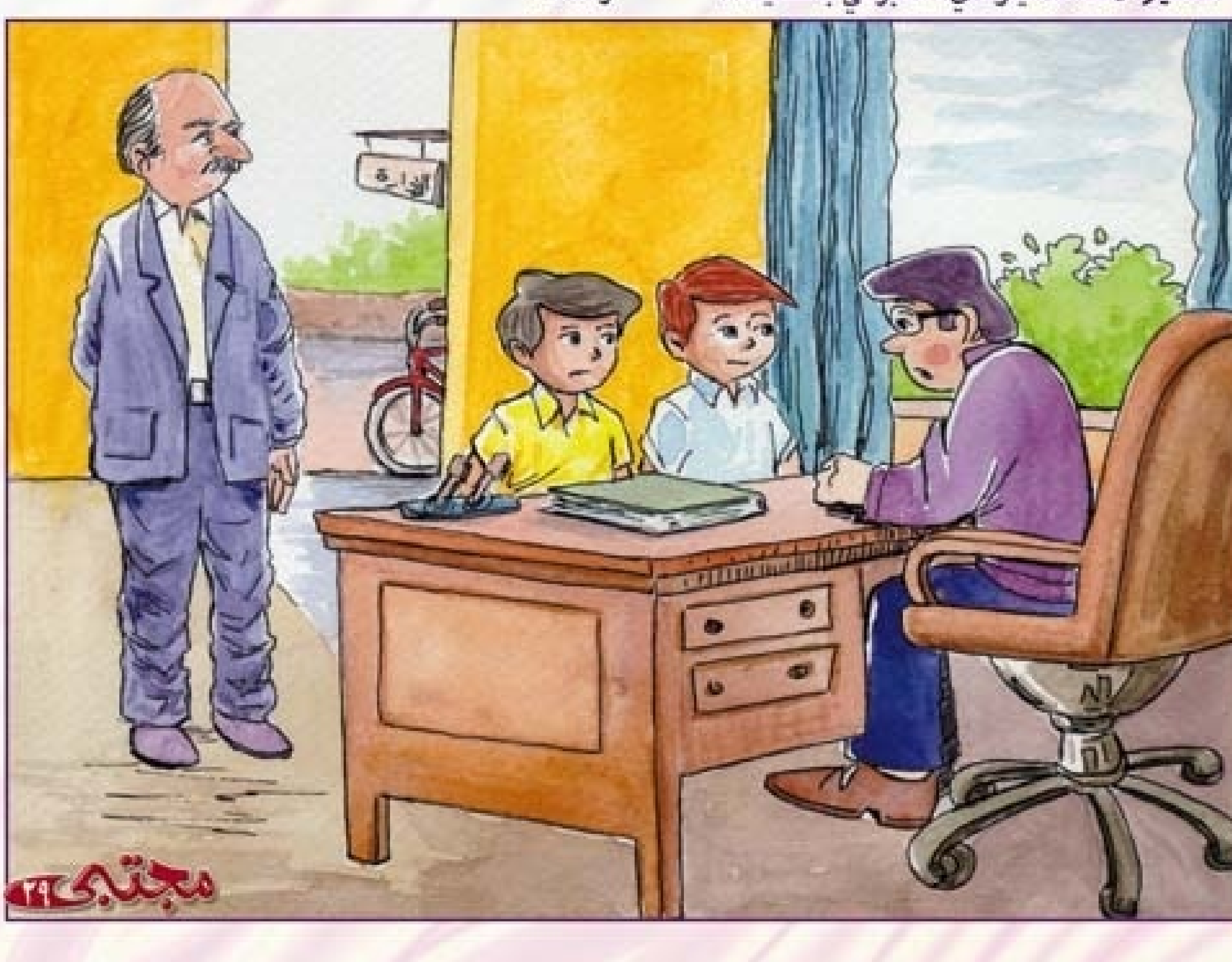
يوسف: خاصمني لأني لم اسمح له بنقل اجاباتي في امتحان العلوم.

المدير «متوجهاً» الى خالد: أتريد ان تغش في الامتحان، ألست مسلماً، ألم تسمع قول رسول الله(ص) «من غشنا ليس منّا» ؟! حسناً سأطردك من المدرسة لثلاثة ايام، وسأستدعي اباك.

فلما حضر الأب وعلم من المدير ما فعله ابنه خالد توجّه اليه مؤنباً إياه..

الأب: انظر عاقبة كسلك واهمالك، ها انت رسبت في الامتحان، وطُردت من المدرسة، واتلفت بحقدك على زميلك دراجته، وعليه فسأحرمك من المال الذي جمعته لشراء دراجة، لأصلح به دراجة زميلك، وسأمنعك من لعب الكرة حتى تجدّ وتقرأ دروسك.

وهنا بكى خالد واعتذر من يوسف وصاحب الدراجة، وواعد المدير ووالده ان يجد ويجتهد لينجح مثل زملائه.



شخصية اسلامية

كميل بن زياد (رض)



تتعرف ايها الأحبة على شخصية خالدة هو كميل بن زياد النخعي وهو من التابعين والمقربين لأمير المؤمنين(ع) وممن ادرك النبوة ولم ير النبي(ص). وقد ولد قبل الهجرة النبوية الشريفة بعدة سنين في اليمن، وكانت عائلته واحدة من أكبر العائلات المعروفة باليمن. يعود نسب بعض المسلمين مثل مالك الأشتر وهلال بن نافع الى نفس تلك القبيلة التي ينتمي اليها كميل.

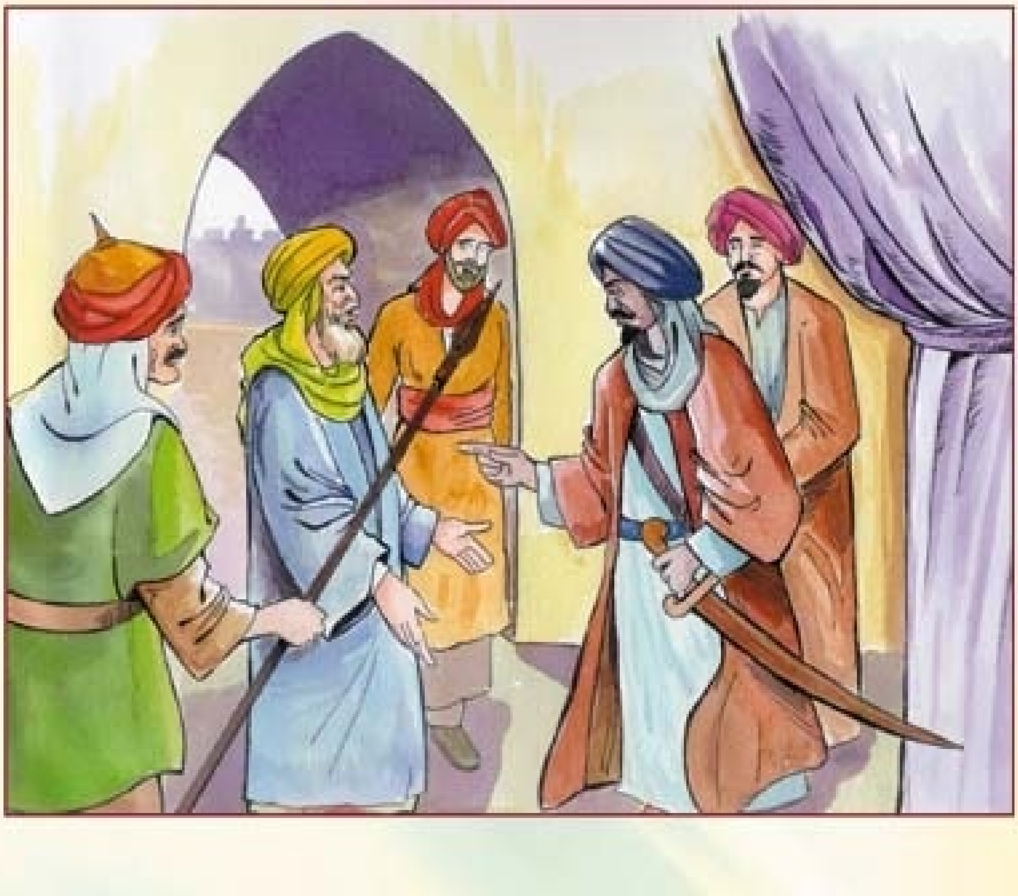
سكن معظم افراد هذه القبيلة بعد الاسلام في مدينة الكوفة وذاع صيت هذا الرجل المجاهد في عهد الامام علي(ع) واعتبر من كبار انصاره ومؤيديه خلال فترة خلافته حتى بلغت درجة قربه ان الامام(ع) كان يخرجه معه في جوف الليل للمناجاة، واعطاه بعض الحِكَم والاسرار والمعارف الإلهية.

وكميل من الذين اعتمد عليهم الامير(ع) لادارة شؤون المسلمين حيث تم تعيينه والياً وحاكماً على مدينة (هيت) التي تقع على نهر الفرات في العراق، وطلب منه ان يقف بحزم بوجه أطماع معاوية.

وعُرف عن كميل المستوى الرفيع من العلم والمعرفة والفضيلة والزهد والتعبّد، وكان كثير السؤال من الامام(ع) في شتى الأُمور. وعلّمه الدعاء المشهور المعروف باسم (دعاء كميل) واصطحب الامام علي(ع) كميلاً ذات ليلة خارج الكوفة، ولما اشرف على الصحراء تنفّس طويلاً وقال له: «يا كميل العلم خير من المال فالعلم يحرسك وانت تحرس المال» ، وقد عانى بعد استشهاد امير المؤمنين الكثير من اجل الدين الاسلامي ومنهج اهل البيت(ع).

ولما وصلت ولاية الكوفة الى الحجاج الملعون ارسل في طلبه فاختفى منه فحرم الحجاج قومه عطاءهم فقال كميل: انا شيخ كبير ما ذنب قومي ان يحرموا حقوقهم، فذهب بنفسه الى الحجاج وتحدّاه قائلاً: «اقض ما أنت قاض فأن الموعد يوم الله، وبعد القتل الحساب ولقد خبّرني علي بن أبي طالب(ع) انك قاتلي». وهكذا قتله الحجاج فمات شهيداً سنة ٨٢ للهجرة وعمره سبعين سنة.

نور الكاظمي



مكان المصلّي

ذكرنا يا أصدقاء في العدد العاشر من مجلتكم العزيزة «مجتبى» بعض مقدمات الصلاة مثل لباس المصلي وفي الأعداد التي قبله ذكرنا وقت الصلاة وفي هذا العدد سنذكر من مقدمات الصلاة: مكان المصلي:

فلا تجوز الصلاة في المكان المغصوب.

ويعد من المغصوب ماوجب ان تدفع خمسه ولم تدفعه بيتاً كان او فراشاً. ومن لوازم مكان المصلي:

١ ـ ان يكون مكان سجودك طاهراً غير نجس يعني محل التربة التي تسجد عليها اما سائر المكان فلا يشترط فيه الطهارة.

٢ ـ لا يجوز في الصلاة ولا في غيرها استدبار قبور المعصومين (عليهم السلام) أي جعل قبر المعصوم وراءك لأنَّ في هذا العمل إساءة للأدب معهم (عليهم السلام).

٣ ـ لا تصح صلاة كل من الرجل والمرأة اذا كانا متحاذيين او متجاورين او كانت المرأة متقدمة على الرجل.

٤ ـ تستحب الصلاة في المساجد وافضلها المسجد الحرام ومسجد النبي (ص) ومسجد الكوفة والمسجد الاقصى، كما تستحب الصلاة في مشاهد الأئمة المعصومين (عليهم السلام).

٥ ـ من الأفضل للمرأة ان تختار لصلاتها اكثر الأمكنة ستراً حتى في بيتها.





السروال والشقيقات

سيناريو : حميد عرفان
رسوم : رضا

